



أن أول مصلحة من مصالحنا هي  
صيانة كل شبر من هذه الأرض  
القومية التي عليها نحيا ومنها  
نستمد موارد الحياة.

سعاده

## قائد فيلق القدس بعد الاجتماع بقيادة محور المقاومة: أيام عصيبة تنتظر الأميركيين والكيان

## دياب يكشف سعي أطراف لبنانية لعرقلة المساعدات... ويلوح بتغييرات في الإدارة

## السفير الإيراني: مستعدون للتبادل التجاري باليرة اللبنانية خصوصاً المشتقات النفطية



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون وحضور دياب في بعدا أمس (الداخلي ونهرا)

كتب المحرر السياسي

المنطقة في حال ترقب، ولبنان كذلك، وما تبقى من هذا الشهر سيبلور الصورة بشكل أوضح. هكذا وصف مرجع أممي كبير المشهدين الإقليمي واللبناني، ففي المنطقة يبدو التوتر بين طهران وواشنطن وتل أبيب على أعلى درجاته، بعد التفجيرات التي استهدفت منشآت نووية إيرانية، والتهديد الإيراني برد حاسم على كل من يثبت تورطه فيها، مقابل تسريب تقارير أميركية و«إسرائيلية» عن تعاون استخباري شاركت فيه تحالفات دولية وإقليمية أنشأتها واشنطن لمواجهة إيران، والجديد الإيراني كان على لسان قائد فيلق القدس الجنرال إسماعيل قاني الذي خلف الجنرال قاسم سليماني الذي اغتاله الأميركيون مطلع السنة في بغداد، وقال قاني بعد اجتماعه بقيادة محور المقاومة في المنطقة، إن ما جرى للبارجة الأميركية يو أس أس ريتشارد في مرفأ سان ديبغو هو عقوبة إلهية على الجرائم التي ترتكبها الحكومة الأميركية، وهو ما يمكن تفسيره، وفقاً للمرجع الأمني، غمراً بالإيحاء حول ظروف حريق البارجة المشابه لاستهداف مراكز نووية إيرانية، معلناً بالمقابل أن أياماً عصيبة آتية لا تزال بانتظار الأميركيين وكيان الاحتلال في المنطقة، وأن ما

جرى ليس إلا البداية، فالأيام الصعبة لم تات بعد، وهي آتية، وتزامن كلام قاني مع توقيع اتفاقات تتصل بالتعاون لتطوير الدفاعات الجوية السورية من قبل إيران، خلال زيارة رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري لسورية قبل أيام، والمعلومات عن التحضير لنشر منظومات دفاع جوي متطورة في مناطق سورية عديدة.

الترقب في المنطقة للخطوة التالية، يواكبه ترقب لبناني للخطوة التالية. فالكلام الأميركي الإيجابي لم يصرف بعد خطوات عملية، لا في مجال ما هو متوقع من مساعدات عربية كويتية وقطرية تنتظر الضوء الأخضر الأميركي، ولا في مجال استثناء لبنان من العقوبات على سورية أو بعضها، ولا في حلحلة عملية لشروط ترسيم الحدود البحرية التي أعادت السفيرة الأميركية فتح ملفها، ولا في انتقال الوفد المفاوض لصندوق النقد الدولي إلى البحث عملياً بخطة التعاون وشروط تقديم المساعدة.

المهلة المقولة لمعرفة المسار الفعلي للأوضاع في المنطقة وفي لبنان، ليست أكثر من نهاية الشهر الحالي كما يقول المرجع الأمني الكبير، وخلال هذه الفترة لن يتوقف لبنان عن السير بما بدأه سواء تحت عنوان التوجّه شرقاً، أو في مجالات (التمتمة ص8)

## نقاط على الحروف

### واشنطن والمراوحة نحو خطوة إلى الأمام أو إلى الوراء؟

ناصر قنديل

– الثابت هو أن هناك تبديلاً في النبرة الأميركية تجاه لبنان والوضع الاقتصادي فيه، ونسبة من التبدل في سلوك دول تقيم حساباً للموقف الأميركي توحى بالتحول إلى خطوات إيجابية لا تزال في طور الترقب، وتحريكاً لمسار ترسيم الحدود البحرية بما لا يضع الأمور ضمن الثنائية التقليدية، هذه خطة فريديريك هوف فاقبلها أو لا بحث بالترسيم. والثابت أيضاً أن هذا التبدل جاء عقب نبرة تصعيدية عالية في خطاب المقاومة عبر عنه بوضوح كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بمعادلة القتل ثلاثاً، والثابت أيضاً وأيضاً أن مؤشرات ترجمة التوجه شرقاً، المعادلة التي دعا إليها نصرالله نحو تبادل المشتقات النفطية مع إيران باليرة اللبنانية، وفتح الباب لتعاون كبير مع الصين، وإقامة تبادلات واسعة عبر الحدود مع سورية والعراق، بالتوازي مع الجهاد الإنتاجي الذي دعا إليه، قد جعلت القلق الأميركي من خسارة استراتيجية كبرى، سبق وحذر منها الدبلوماسي السابق جيفري فيلتمان، يترجم بالتحرك لتجميد ما أمكن من الاندفاع الحكومية بهذه الاتجاهات، عبر الإيحاء بالاستعداد للمساعدة، وفقاً لكلام وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، وهو ما نقلته بوضوح وتفاصيل السفارة الأميركية دوروتي شيا لرئيس الحكومة حسان دياب، وصولاً لتحريك ملف التفاوض على ترسيم الحدود في لقائهما برئيس مجلس النواب نبيه بري.

– لم تكن الأمور بالأصل، كما يتخيلها البعض، بين تسليم أميركي بنتائج انتصارات محور المقاومة أو هجوم أميركي عنوانه الضغط المالي وصولاً لفتح ملف نزع سلاح المقاومة، ولو أدى للانهايار الشامل في لبنان، ومثله في سورية وصولاً لاستعادة زمام المبادرة في رسم مستقبل سورية، بعدما فشلت الحروب المتغيرة والمتعددة في فرض ذلك، فالأميركيون يعرفون ويعترفون بأن مثل هذه الأهداف تفوق قدرة الضغوط المالية على تحقيقها، ولذلك فهم رغم تحريض جماعاتهم على التحرك تحت عنوان طرح مستقبل سلاح المقاومة، ومشاركتهم بتحميله مسؤولية الأزمات، كانوا واضحين في رسم الأهداف التفاوضية لحملة الضغط المالي على لبنان وسورية، وهي من جهة أولى كما قال معاون وزير الخارجية ديفيد شنكر، في لبنان الدعوة لقبول ترسيم الحدود البحرية وفقاً لخطة فريديريك هوف الذي يغلب مصالح كيان الاحتلال على مصالح لبنان، وصولاً لفتح ملف الترسيم البري وفقاً لنتائج البحر، وربما تمهيداً لتعديل مهمة اليونيفيل لتوفير شبكة متعددة الطبقات من الأمن الاقتصادي والعسكري لكيان الاحتلال. ومن جهة ثانية كما قال المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري، العودة بسورية إلى معادلة 2011، تسليم باستعادة الدولة السورية ورئيسها وجيشها للسيطرة حتى الحدود كما كانت يومها، مقابل مقايضة انسحاب أميركي بانسحاب إيران وقوى المقاومة، والتمهيد لتزويد ترتيبات فك الاشتباك في الجولان، بما يشبه 1701 سوربي ضمن شبكة أمان إضافية لكيان الاحتلال. والأجوبة العملية التي تلقتها واشنطن، هي أن العرضين مرفوضان، (التمتمة ص9)

## «الجنائية الدولية» تستعد لإصدار مذكرات اعتقال سرية ضد قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب

ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية، أمس، أن الكيان الصهيوني بدأ يستعد للتعامل مع إمكانية إصدار محكمة الجنائيات الدولية مذكرات اعتقال سرية ضد كبار المسؤولين والضباط على خلفية التحقيقات التي ستجريها في الاتهامات الموجهة ضدهم بارتكاب جرائم حرب.

وبحسب الموقع، فإن اللجنة التمهيدية للمحكمة الدولية ستنتشر خلال هذا الأسبوع أو الذي يليه قرارها بشأن في ما إذا كان هناك سلطة للمدعية العامة فأتو بنسودا في التحقيق بجرائم الحرب ضد الكيان الصهيوني، وتحديد الحدود الإقليمية التي سيجري فيها التحقيق.

ويقول الموقع، إن هناك يقظة كبيرة في الكيان الصهيوني قبل نشر القرار النهائي بشأن اختصاص المحكمة للتحقيق في الأراضي الفلسطينية باعتبارها منطقة محتلة وهناك توافق على أن كل القضايا المتعلقة بها يتم حلها سياسياً.

ويتوقع الكيان الصهيوني أن يتلقى إشعاراً قصيراً قبل صدور قرار اللجنة القضائية، الذي يتوقع أن يصدر يوم الجمعة المقبل، وفي حال لم يتخذ سيؤول إلى الأسبوع المقبل.

وبحسب التوقعات الصهيونية، فإن المحكمة قد تختار تاجيل حكمها إلى ما بعد

الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، لمعرفة فيما إذا تم انتخاب دونالد ترامب لولاية ثانية. ووقع ترامب في الشهر الماضي على مرسوم رئاسي يسمح بفرض عقوبات اقتصادية على الجنائية الدولية، ولحاوتها استجواب ومحاكمة القوات الأميركية

لارتكابها جرائم حرب في أفغانستان. وكانت المحكمة سمحت للكيان الصهيوني بنقل موقفه من القضية حتى الرابع والعشرين من يونيو/ حزيران الماضي، إلا أن تل أبيب قاطعت الإجراءات بأكملها ورفضت إضفاء أي شرعية عليها. بحسب نص الموقع الصهيوني.

## هل تسقط منظمة الصحة العالمية؟

محمد سيد أحمد

فجرت أزمة كورونا ملفاً من أخطر الملفات على المستوى العالمي، وهو ملف المنظمات الدولية، ودور القوى الاستعمارية الكبرى في إدارة هذه المنظمات وتسييرها لتحقيق مصالحها، وفرض هيمنتها عليها، وكثيراً ما يُحْصوننا لتأكيد عدم موضوعية هذه المنظمات، وأنها دائماً ما تكيل بمكيالين وفي بعض الأحيان بمكاييل، وأن الدول ذات النفوذ العالمي وصاحبة المساهمة الأكبر في ميزانيتها، دائماً ما تكون هي صاحبة القرار، وتأتي على قمة هذه المنظمات الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنظماتها النوعية المختلفة، ومن بين هذه المنظمات منظمة الصحة العالمية، التي تصاعدت بداخلها الخلافات مع أزمة كورونا.

وهو ما دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب لاتخاذ قرار الانسحاب من المنظمة بعد إخطار الكونغرس رسمياً بذلك، وكان قد نصّ قرار الكونغرس عند الانضمام إلى المنظمة في عام 1948 بأنه يمكن للولايات المتحدة الأميركية الانسحاب منها بعد الأخطار، بشرط أن يتم الوفاء بالالتزامات المالية الأميركية بالكامل للسنة المالية الحالية للمنظمة، وفي شهر مايو/ أيار الماضي، أصدر الرئيس الأميركي ترامب قراراً بإنهاء العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية ومنظمة الصحة العالمية، وذلك لأنها منظمة لم تقم بدورها الملائم لمواجهة فيروس كورونا المستجد، وتعدّ الولايات المتحدة الأميركية أكبر جهة

حذّ نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، رئيس الوزراء السابق، دميتري ميدفيديف، على عدم «تعليق جميع الذنوب» بقرينة منظمة الصحة العالمية، معتبراً أنها «عنصر هام في مكافحة فيروس كورونا». وأوضح ميدفيديف: «هذه المنصة ضرورية لمحاربة الوباء الناتج عن الفيروس التاجي، أما حول مدى عملها وإدارتها وإجراءاتها، فهذا يمكن بحثه لاحقاً».

وشدد ميدفيديف، وهو أيضاً رئيس حزب «روسيا الموحدة» الحاكم، خلال مائدة مستديرة دولية بمشاركة قادة الأحزاب البرلمانية حول موضوع «التعاون الأمني خلال وباء COVID-19»، على أن الوضع مع وباء فيروس كورونا «يتطلب تعاوناً فعالاً بين الدول، على مستوى الحكومات والسلطات الصحية والمؤسسات العلمية والخدمات الخاصة والمنظمات الدولية».

وقال: «إنني أفكر هنا، أو لأقرب كل شيء، بمنظمة الصحة العالمية، ولسوء الحظ، فهي عانت أيضاً خلال الوباء، لأن حملة سياسية منفصلة تتكشف حولها، وهو في رأيي خطأ، حيث يجب علينا جميعاً محاربة هذا الوباء معاً، ومدى نجاح هذه المنظمة، يمكن التعامل معه لاحقاً. ومع ذلك، من المستحيل تعليل كل الذنوب بقرينتها وتفكيك عملها، كما نقول في بلدنا».

وخلص ميدفيديف للقول: «بخلاف ذلك، لن يكون للمجتمع الدولي منصة للتعاون في هذا المجال».

وكانت الولايات المتحدة قد انسحبت من هذه المنظمة الأممية الهامة التابعة للأمم المتحدة، وقطعت التمويل عنها، على خلفية إطلاق الرئيس دونالد ترامب اتهامات بتواطؤ المنظمة مع الصين وتسترها في كشف معلومات عن بدء تفشي الفيروس التاجي في ديسمبر الماضي.

## أنطون سعاده... شخصية عبقرية تمثّلتها

روح أمتنا فعبّرت بها عن إرادتها

د. ادمون ملحم

(ص7)

بكل الثقة واليقين يؤكد رئيس جهاز الموساد الصهيوني الوزير إيلي كوهين، في تصريح له على قناة «24news»، أن تقارب كيانه مع العديد من الدول العربية يسير بخطى حثيثة وتزداد قوة، لأنّ القاسم المشترك هو مواجهة ما أسماه بالتهديد والتمدد الإيراني في المنطقة.

قد لا يبدو كلام كوهين مستغرباً أو جديداً وهذا صحيح؛ فالدول الخليجية على وجه الخصوص هي الأكثر تهاافتاً نحو المزيد من أوجه التطبيع مع الكيان، ولا نصيرها إقامة التحالفات معه. فهي لم تخف أن المشترك بينها وبين الكيان، هو مواجهة إيران وقوى المقاومة في المنطقة. وهذا ما ذهب إليه السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة في مقالته البائسة التي نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية بعنوان «أما الضمّ أو التطبيع»، حيث تحدّث بوقاحة سياسية غير مسبوقة «أنّ رؤية إماراته، بل ومعظم العالم العربي للكيان الصهيوني، على أنه فرصة وليس عدواً، في مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وتباهيه في تصنيف بلاده لحزب الله أنه «منظمة إرهابية»، وأنّ بلاده أيضاً تشجب التحريض الذي تمارسه حركة حماس ضدّ الكيان.

الجديد في كلام كوهين ما حمله من رسالة بالغة الوضوح، في ظل ما تتعرّض له القضية الفلسطينية من تحديات ومخاطر تستهدف تصفيتها بـ «صفقة القرن»، (التمتمة ص9)

## هل بقي شيء من ورقة التوت لستر عورات المُطّبعين؟

رامز مصطفي\*

بكل الثقة واليقين يؤكد رئيس جهاز الموساد الصهيوني الوزير إيلي كوهين، في تصريح له على قناة «24news»، أن تقارب كيانه مع العديد من الدول العربية يسير بخطى حثيثة وتزداد قوة، لأنّ القاسم المشترك هو مواجهة ما أسماه بالتهديد والتمدد الإيراني في المنطقة.

قد لا يبدو كلام كوهين مستغرباً أو جديداً وهذا صحيح؛ فالدول الخليجية على وجه الخصوص هي الأكثر تهاافتاً نحو المزيد من أوجه التطبيع مع الكيان، ولا نصيرها إقامة التحالفات معه. فهي لم تخف أن المشترك بينها وبين الكيان، هو مواجهة إيران وقوى المقاومة في المنطقة. وهذا ما ذهب إليه السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة في مقالته البائسة التي نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية بعنوان «أما الضمّ أو التطبيع»، حيث تحدّث بوقاحة سياسية غير مسبوقة «أنّ رؤية إماراته، بل ومعظم العالم العربي للكيان الصهيوني، على أنه فرصة وليس عدواً، في مواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وتباهيه في تصنيف بلاده لحزب الله أنه «منظمة إرهابية»، وأنّ بلاده أيضاً تشجب التحريض الذي تمارسه حركة حماس ضدّ الكيان.

الجديد في كلام كوهين ما حمله من رسالة بالغة الوضوح، في ظل ما تتعرّض له القضية الفلسطينية من تحديات ومخاطر تستهدف تصفيتها بـ «صفقة القرن»، (التمتمة ص9)

## البناء

### الحلّ ليس باستجداء المساعدات... بل باقتصاد الإنتاج واستعادة المال المنهوب والمهرّب

سلكهم وأدائهم وخيانتهم لأمانة المسؤولية. كل يوم جديد يستفيق اللبنانيون على فضيحة جديدة او على مواقف تعمّق الأزمة ولا تطلها، او على خلاف بين الموالاة والمعارضة وبين الفريق السياسي الواحد وكلّ يغني على ليلاه ومصالحه وأهدافه وأجنداته والوطن والشعب وحقوقه ومصالحه في ذيل الترتيب يتلقون الجدل والإذلال والتفرغ للبحث عن عمل او لقمة حلال بعد ان صادر حيطان المال والسياسة كل شيء. والأنتكى من كل ما تقدّم أو تاخر فإن الطبقة السياسية بعدما أنهكت خزينة الدولة وأفرغتها وهزّبت أموالها الى الخارج تختلف على حجم الخسائر التي تراكمت على لبنان لتقديمها الى صندوق النقد الدولي، والخلاف هو بين الحكومة ولجنة تقصي الحقائق النيابية، وكأنّ الحكومة والمجلس من دولتين مختلفتين، وكأنّ لبنان لا ينزف، وكأنّ شعبه لا يتلقى الطلعنات وما يثير العجب هو الفرق الشاسع بين الأرقام فرقم الحكومة بلغ ٢٤٤ ألف مليار ليرة ورقم مجلس النواب يتراوح ما بين ٦٠ الى ٩٠ ألف مليار ليرة. فعلا أنّ سياسيّي هذا البلد يثيرون الدهشة والعجب وكأنهم خارج الزمن أو لا ينتمون الى وطن ويتحمّلون مسؤولية دولة ومؤسسات وشعب... وقد أعادوا اللبنانيين الى المربع الاول أنّ لجهة تعويم «الكايباتل كونترول» او لجهة التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان، وجعلوا من الحبة قبة وكانّ شركات التدقيق العالمية انقرضت لحظة حاجة لبنان إليها مع استمرار الهوة بين صندوق النقد الدولي ولبنان حول من قبل الآخر الإصلاحات أو الموافقة على المساعدة وكله من دون فائدة، ومن دون أن يرسو لبنان على بر الأمان، فتارة يتجه الى الغرب وتارة الى الشرق، والظلم يكاد يقتله والماء فوق ظهره محمول، والمال المنهوب والمهرّب ينقذه من العطش والغرق الذي لا نجاة منه وهو الخيار والحل ومن دونه على لبنان السلام.

أمطرت فسكون في أراضي الشاسعة». غير أنّ الثقة الزائدة التي تحول صاحبها الى التجبّر واعتبار نفسه أنه غير البشر لا يقهر وليس بمقدور أحد التجرؤ على مواجهته وإسقاطه وإن طال الوقت لأن يصمد بحماية طائفية ومذهبية وبالسلط والمال والقوة القاهرة مع انه عند الجذّ وإبرادة التغيير سيتحوّل إلى نمر من ورق وبمخالب وهمية وسطوة فارغة من عناصر الهيبة والوقار. ورغم أنّ الخراب يطرق أبواب الوطن والفقر المتفشى كالفساد الذي يتسلل بخفي حنين الى بيوت الفقراء في كل المناطق ومن كل الطوائف ليعمم المجاعة فإنّ الطبقة السياسية تتصرّف كما لو كانت غير موجودة أو كأنها غير معنية ولا ذنب لها وهي بريئة كبراءة الذئب من دم يوسف ولا زالت تبحث عن موطئ قدم لها في مؤسسات الدولة المتآكلة بفضلها وعن حصتها في التعيينات والوظائف وفي الصفقات على أنواعها وفي الحكومات ولا زالت قادرة على الخريبة وإفشال أي خطوة او مبادرة لا تعجبها ولا دور لها فيها وقد استمدّت هذه القوة والنفوذ من بيئتها الحاضنة تارة أو من مشغليها من خارج الحدود. «قيل لعنترة من عنترك؟ أجاب: عنترتت وما حدا ردني...» ويبدو أنّ اللعنة هبّت على هذا الوطن الجميل وقد ابتلي بنظام سياسي طائفي متخلف وبطبعة سياسية على شاكلته وهي وليده، أمعتت، أضعفه حيث بلغ بغريق سياسي المجاهرة بأنّ «قوة لبنان في ضعفه» وقد ثبت أنّ قوة لبنان بمقاومته ووحده شعبه وبجيشه وعقيدته الوطنية والقتالية. إنّ لبنان اليوم واقف على شوار الانهيار والسقوط الحتمي وأنّ دائرته تضيق حتى الاختناق وأنّ الجدل الدائر حول جنس ملائكة المعالجات والحلول لا جدوى منه ولا يؤمّن خروجاً آمناً للبنان من أزماته ومصائبه وسياسيّه الذين نجحوا في تحقيق مصالحهم على اختلافها، ولكنهم فشلوا وأسقطوا الوطن بشر

#### ■ علي بدر الدين

لا شيء يدعو الى التفاؤل والتوقع أنّ الآتي سيكون أفضل، حتى أنّ مقولة مكانك راوح لا تنطبق على الواقع اللبناني السياسي والاقتصادي والمالي المتعثر والمأزوم من دون سقف أو نهاية تضع حداً للأسوأ الذي يترتب بالبلد والانقراض عليه في أي وقت، خاصة أنّ الساحة اللبنانية الداخلية باتت على صفيح ساخن أو على فوهة بركان قابلة للانفجار في أي وقت لغياب القوى السياسية الفاعلة والحاكمة التي كان يؤمل منها إصلاح ما أفسدته على مدى ثلاثين سنة والتكفير عن ارتكاباتها التي لا تعدّ ولا تحصى والتي أدت الى الانهيار الاقتصادي والمالي والى إفقار اللبنانيين وتجويعهم وإذلالهم. لكن ما نشهده من انعدام للحلول وغياب للمعالجات والانكفاء الى المصالح والأجندات والحماية الخلفية الطائفية والمذهبية امر غير مفاجئ لأنّ أولويات الطبقة السياسية لم تتبدل وهي استمرارها بالنهج المتبع منذ تكوينها وتحكمها بكل مفاصل الدولة المتمثل بالفساد والمحاصصة، والأمر لي بكل شاردة وواردة التي لم تحد عنه ولو كان بمقدار ذرة مع أنها باتت تملك السلطة والمال والنفوذ والقوة، ورغم ذلك فهي لم تكفّ او تشعب وقد «قحطت» بيدد الوطن وغلال المواطن من دون ان تترك ما يسد رمق المواطن الحزين الذي وقع في سل تين حاكميه الذين فقدوا الرحمة وخانوا أمانة المسؤولية. إنّ هؤلاء المتكلمين بمصير البلاد والعباد الذين لم يرتدعوا عن ممارسة سياسة الظلم والقهر والذلّ والإلغاء والاستبداد والفساد والتحصص التي أدخلت الجميع في نفق الخروج منه مكلف جدا وصعب، وكانهم ينتقمون من أنفسهم قبل الوطن والشعب لأنّ الهيكل المتصدّع إذا ما سقط أول من تصيب شظاياه طبقة المتكلمين الذين لهم في كل مكان مناطق نفوذ ومنافع وممتلكات على غرار ما كان يقوله هارون الرشيد «أين

### فرنجة من الديمان؛ جاهز لأي لقاء يتضمن رؤية واضحة للإنقاذ



الراعي مستقبلاً فرنجة في الديمان أمس

شُدّ رئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجة على أنّ المشكلة الاقتصادية مسؤولية وطنية جامعة على الجميع تحلّ مسؤوليتها مؤكداً أنّ جاهز لأي لقاء وطني يُنقذ لبنان ويتضمن رؤية واضحة للخروج من الوضع الراهن. وقال فرنجة بعد زيارته أمس بطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الديمان «جننا لزيارة بطيريك الراعي في الديمان، وهي زيارة طبيعية جريا على عادة سنوية، والود الذي نراه هو ود أئوي، ودائما نأتي لنعطي رأينا ونسمع رأي سيدنا»، لافتاً إلى أنّ «الهاجس الموجودة عند بطيريك الراعي موجودة عند كل شخص حريص على هذا البلد ومستقبله، وقد جرى حوار حول هذا الموضوع وأكدنا أننا إلى جانب غيملته بأغلبية الأمور وخوفنا على مستقبل هذا البلد هو نفسه ولكن كل واحد على طريقته». وأضاف «الأهم هو أن يخرج البلد ما هو فيه ويصل إلى مكان يصبح الشعب فيه راض، يجب أن تكون هناك مسؤولية وطنية في هذه الظروف للخروج من هذا الجو، جو المحاسبة والانتقام والقاء اللوم على فلان أو علان لا يؤدي إلى نتيجة، يجب دفع الأمور إلى الامام وهذا ما يؤدي إلى تهدئة الوضع خصوصا الوضع الاقتصادي اللبناني الذي يعتبر الأساس، المشكلة الاقتصادية مسؤولية جامعة وطنية على الجميع تحلّ مسؤوليتها وهي الأساس اليوم لإعادة الثقة ولجلب الاستثمارات، وعلينا كلنا التعاون في هذا الموضوع». وردا على سؤال عن إمكان عقد لقاء وطني جامع، قال فرنجة «نحن حاضرون لأي أمر يمكن أن يؤدي إلى انقاذ لبنان ويتضمن رؤية واضحة للخروج مما نحن فيه». واستقبل الراعي وفداً من اتحاد القطاعات السياحية، نقل إليه معاناة القطاع جزءاً تردّي الوضع الاقتصادي والخوف من إعادة انتشار جائحة كورونا. بعدها، استقبل الراعي في كنيسة وفداً من حزب «القوات».

### برّي تابع مع زوّاره شؤوناً مالية وإمائية وأمنية كرامي: بعض الأمل والتفاؤل الاقتصادي



بري مجتمعاً إلى فهمي في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

رأى رئيس «تّيّار الكرامة» النائب فيصل كرامي أنّ هناك بعض الأمل والتفاؤل في ما يتعلق بالأمور الاقتصادية، متمنياً أن يترجم على أرض الواقع في الأيام القليلة المقبلة. كلام كرامي جاء بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بريّ أمس في عين التينة وكان بحث في آخر المستجدات ولا سيما الوضع المالي والاقتصادي وشؤون أممائية. وقال كرامي «كالعادة الجلسة مع الرئيس بريّ مفيدة وقيمة، وقد نتاجتنا بمعظم المستجدات على الصعيد الوطني خصوصا على الصعيد الاقتصادي ووضعت الرئيس بريّ بأخر الاجواء على الصعيد الإنمائي والاقتصادي والأمني في مدينة طرابلس. وكانت لدينا بعض المطالب التي تلقناها إلى دولته خصوصا موضوع الجامعة اللبنانية والمعطلين، وأيضا موضوع الضمان الاجتماعي والظلم اللاحق بالمعطلين مع الضمان الاجتماعي». وأضاف «واستمعت إلى وجهة نظر دولته في ما يتعلق بالأمور الاقتصادية وهناك بعض الأمل وبعض التفاؤل، ونتمنى أن يترجم على أرض الواقع في الأيام القليلة المقبلة». واطلع بريّ من المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم على نتائج زيارته إلى دولة الكويت. وعرض الأوضاع العامة ولا سيما الوضع الأمني، خلال استقباله وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي، كما التقى النائب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور محمد بعاصيري. وبحث بريّ مع سفير الأرجنتين في لبنان موريسيو ليس، المستجدات في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

### «اللقاء التشاوري»: أيّ تلميح أو تصريح حول شرعية سلاح المقاومة هو انتحار للبنان



اللقاء التشاوري خلال الاجتماع في دارة الرئيس عمر كرامي أمس

بالغرق، والتي هي لبنان، تضمنا جميعاً، فإما نغرق معاً وإما ننجو معاً». واستغربوا قرار مفتي الجمهورية «بتعيين لجان الأوقاف في عدد من المناطق اللبنانية وذلك بأسلوب غلب عليه طغيان تيار سياسي وحزبي محدد»، أمّلين من «المفتي بأن يبقى المرجعية الجامعة لكل أبناء الطائفة من دون انجياز لهذا التيار أو ذاك، وصدق من قال «ما دخلت السياسة أمراً إلا أفسدته». إلى ذلك، التقى أعضاء اللقاء التشاوري مع السفير الروسي الكسندر زاسيبكين وأقاموا حفل غداء وداعي للسفير على شرفه لمناسبة انتهاء عمله في لبنان.

أرضنا، ويخرق السيادة اللبنانية بشكل يومي، ويتحجّن الفرص للسلطو على ثرواتنا البحرية. كما أنّ الحياض والنّاتّي بالنفس لا يشملان على الإطلاق موقفنا تجاه تصفية القضية الفلسطينية عبر ما يسمى صفقة القرن التي يخططون ويعملون لها والتي تتضمّن بين بئودها توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان». من جهة ثانية، أبدى المجتمعون «ارتياحهم للخطوات الحكومية الأخيرة الهادفة إلى محاصرة الأزمة الاقتصادية والمعيشية، وهم يأملون أن تحظى هذه الخطوات بدعم ومؤازرة كل الأشقاء العرب وكل الدول الصديقة وكل المعنيين بغض النظر عن الاختلافات السياسية، لأنّ السقيفة المهتدة

عقد نواب «اللقاء التشاوري» اجتماعهم الدوري، في دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت، حضره النواب: عبد الرحيم مراد، فيصل كرامي، قاسم هاشم، الوليد سكرية، عدنان طرابلسي، الوزير السابق حسن مراد، طه ناجي، وتداول المجتمعون في مستجدات الوضع الراهن. بعد الاجتماع تلا كرامي بيانا، أشار فيه المجتمعون إلى أنّ «في مثل هذه الأيام، قبل أربعة عشر عاما، شهد لبنان الحدث المفصلي في تاريخ صراعه مع العدو الصهيوني عبر حرب تموز 2006. هذه الحرب أدراتها إسرائيل عدوانا تدميريا شاملا، وحولتها إرادة ودماء المقاومين إلى ملحمة صمود وانتصار أرسّت توازن ردى مع العدو هو الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي – الإسرائيلي، وهي مناسبة لتأكيد أهمية المتغيرات الاستراتيجية في قواعد الاشتباك التي نجح اللبنانيون في تحقيقها عبر تضحياتهم وصمودهم ونصرهم المحقق والمضخخ بدماء الشهداء، ولتوجيه تحية فخر واعتزاز لمن واجه وضخى وصران للامة عزّتها وكرامتها». وأكدوا «النواتب التي طرحها بطيريك بشارة الراعي لا سيما في ما يتعلق بالسيادة اللبنانية تجاه الداخل والخارج، وعلى أهمية أن يكون السلاح الشرعي المتمثل بالجيش اللبناني هو الحامي الحصري للبلاد والعباد»، لافتين في الوقت نفسه نظر الراعي «بكتير من الاحترام والمودة إلى أن جيشنا الوطني يفكر إلى التجهيزات والإمكانات لتولي هذه المهمة، فضلا عن الأزمات الاقتصادية التي تستهقدنا في هذه الأيام شعبا وجيشا، وبالتالي فإنّ علينا أن نسعى جميعا، ومن مختلف مواقعنا، إلى تحسين هذا الجيش وتطوير جهوزيته في العديد والعتاد لكي يتمكن من القيام بواجبه الوطني المقدس، وقيل أنّ يتحقق لنا ذلك فإنّ أيّ تلميح أو تصريح يتعلق بشرعية سلاح المقاومة يعني الانتحار السياسي والعسكري للبنان وهو ما لا يرضاه بغية بطيريك وما لن نرضاه أيّا تكن التهديدات والعقوبات، وعلينا ان نقرّ ونذكر بأن قدر لبنان هو المواجهة عبر المقاومة». وأضافوا «أما بالنسبة إلى الحياض، فإنّ لبنان الرسمي حريص على أفضل العلاقات مع كل أصدقائه في العالم ومع كل أشقائه في العالم العربي وعلى النّاتّي بنفسه عن الواقع الإقليمي المشتعل. غير أنّ الحياض والنّاتّي بالنفس لا يشملان على الإطلاق موقفنا تجاه العدو الإسرائيلي الذي يحتل أجزاء عزيزة وغالية من

### جامع آيا صوفيا

#### حصان أردوغان الإسلاميّ والدوليّ!

#### ■ د. وفيق إبراهيم

يعن الرئيس التركي رجب أردوغان الحرب على ليبرالية تركيا، والأوروبيين والكنائس العالمية والخليج بمواكبة مصر لاستحضار عثمانية قديمة يامل منها تطويبه سلطانا على العالم الإسلامي وسيدا للبحر المتوسط، بما يكتنزه من ثروات في باطن مياهه وأراضي دولته ومطالب شرعياً بمقعد للمسلمين في مجلس الأمن الدولي. هذا هو أردوغان الذي يعتمد على آليات سياسية وعسكرية لتنفيذ مشروعه، وأولها عضوية تركيا في الحلف الأطلسي الذي يشكل تحالفا أميركيا – أوروبيا للسيطرة على العالم، إلى جانب الهدئة الجديدة التي أنشأتها الحاجات المتبادلة لروسيا وتركيا في سورية وأنتجت أنبوب غاز ضخما ترسله موسكو عبر البحر الأسود إلى أنقرة وعبرها إلى أوروبا، كما أنّ الصين ليست بعيدة عن خط الجذب التركي لكنها منشغلة حاليا بإيران من دون أن تنسى تركيا. لا بد من التذكير بأن الأتراك يمتلكون أقوى جيش بري في الحلف الأطلسي بعد الأمريكي، وهم الأقوى أيضا في محيطهم السوري – العراقي – الكردي – اليوناني – البلغاري الأرميني والقبرصي والأذربيجاني، ولديهم أقبليات من ذوي أصول تركمانية تنتشر في سورية ولبنان والعراق وليبيا ومصر وتونس والصومال وجيبوتي، يربطوناهم بهم بعوامل تاريخية واقتصادية ولا تزال حتى اليوم تشكل آليات للخلفيات العثمانية للأتراك المعاصرين. هناك عوامل أقوى للسياسة الأروغانية تتعلق بقرالاية الإخوان المسلمين، خصوصا في العالم الإسلامي التي تجعل حزب أردوغان الإخواني «العدالة والتنمية» التركي رأس الإخوان في كل مكان ومركزهم في كل الاتجاهات. بذلك يستفيد الأتراك من البيولوجيا بربط التركمان بهم والإيدولوجيا التي تبجح لهم بقيادة الإخوان المسلمين. كما يقدم لهم النفوذ الأميركي – الأطلسي حركة مغطاة بكل الاتجاهات، فحتى لو غضبت أوروبا من طيش أردوغان فإن اعتراضها لا يخرج من ادب الانتقاد السياسي في بيانات ورقية قد لا يقرأها الإعلام التلفزيوني لأثرها الركيك.

هذه الأسباب سمحت لتركي باحتلال ثلث قبرص ذي الاكثريّة التركيّة من 1974، علما أنّ قبرص بلد أوروبي. واتاحت لأردوغان ضرب الأكراد في بلاده وسط صمت دولي، واحتلال الغرب والشمال السوريين وقسم من شمالي العراق وغرب ليبيا، وبعض أنحاء مارب وحضرموت في اليمن، وتعمل على السيطرة على مياه البحر الأبيض المتوسط وسواحل بلدانه. إلا أنّ هذه العناصر القوية، لم تشعب أردوغان الذي استغل الحصار الأميركي على إيران للانتفاع من محدودية حركتها خارج الشرق الأوسط. فها هو اليوم يفتعل مسرحية تثير الغرائز، ولا تتفعّله على مستوى وظيفتها المباشرة. ويقدم على تحويل متحف «آيا صوفيا» إلى جامع علما، أنّ بلاده تركيا تزخر بألاف المساجد والمصليات، بما يؤكّد أنّ هذا التحويل ليس لأسباب تتعلق بضيق سعة المساجد التركية أمام المصلين.

للإشارة فإن متحف آيا صوفيا كان كنيسة بيزنطية تحوّلت بعد الفتوحات العثمانية في مرحلة السلطان محمد الفاتح جامعاً، إلا أنّ الدولة التركية الحديثة أتاتورك، قرّر في عشرينيات القرن الماضي جعله متحفاً مباحاً، والمعروف أنّ أتاتورك هو الذي نقل تركيا إلى جمهورية ليبرالية، تشكّل أحزابها الوطنية مركز النقل إلى جانب قوى إسلامية على منوال حزب العدالة والتنمية. هذا ما يتسبّع على اعتبار حركة أردوغان انتصارا للمفهوم العثماني – السلطاني لمحمد الفاتح على حساب تراجع ليبرالية أتاتورك، وقد يدفعها نحو إعادة إنتاج نظام يجمع بين الليبرالية المخففة للزوم جذب الغرب والأطلسي وروسيا وإسلامية للضرورات إحياء الأبعاد العثمانية وتسهيل قيادة العالم الإسلامي. حتى الآن لا تظهر اعتراضات كبرى على تحويل آيا صوفيا جامعاً.

القبارة واليونانيون والمسيحيون العرب يطلّون بيانات خجولة، معتمدين على أوروبا والفاينكان، أمّ البلدان الأوروبية فتطلق صرخات قوية على أمل تسخير الموقف الدولي في وجه أردوغان.

كذلك فإن روسيا تكثفي بإدانة صديقها أردوغان لاحتواء نفخة كنيستها التي تعتبر آيا صوفيا كنيسة أرثوذكسية، وهناك أيضاً أصوات أميركية من الحزب الديمقراطي تدّين أردوغان إلى جانب أصوات من الكنائس الإنجيلية والكاثوليكية والأرثوذكسية. كذلك فإن دول الخليج تطلق أصواتا خافتة لا يفهم من يستمع إليها إذا كانت تستهدف السياسات العامة لأردوغان أم موضوع آيا صوفيا.

أما جامعة الدول العربية فتبدو كأنها موجودة في المريخ تصل مهمتها إلى الأرض وكأنها زرققة عسافير. هناك أيضا «إسرائيل» التي تصمت لعلها تحول المسجد الأقصى إلى هيكل سليمان. لماذا يخامر أردوغان بتأليب القوى العالمية على سياساته؟ لديه أهداف داخلية تتعلق بضرورة إعادة شحن قوته للإسلاموية التركية في وجه الأحزاب الوطنية والكردية. وهذا يعزّز من الزعامة الحصرية والدائمة لأردوغان.

أما السبب الثاني فله ارتباطات بالأبعاد العثمانية للرئيس التركي، الذي بدأ باحتلال أراض من معظم الدول العربية المجاورة له وحتى البعيدة مثل اليمن وليبيا، وله أدوار سياسية قوية في مصر وتونس وشمالي لبنان ووسط العراق والسودان. هناك سبب ثالث كثير الأهمية، يريد بواسطته أردوغان قيادة العالم الإسلامي، فهوها أنّ مثل خطوة آيا صوفيا تجعل منه رئيسا شجاعا تؤمّن شعوب العالم الإسلامي بشجاعته السحرية، بما يضعه في صراع مفتوح مع السعودية التي تعتبر أنّ هذه الزعامة ملكا صرفا لها بتفويض من الأميركيين.

لذلك فإن «آيا صوفيا» لن يؤدي إلى صراع كبير بين تركيا والغرب وروسيا، لكنه يذهب نحو تفجير صراعات واسعة بين آل سعود وأردوغان، يفرض على السعودية المزيد من الدعم للأكراد والأرمن والقبارصة، وقد تصل إلى حدود دعم الحشد الشعبي في العراق المناوئ للاحتلال التركي، والدولة السورية التي تنهيا لمنازلة السلطان العثماني الجديد.

فالسعودية تعرف أنّ الحشد الشعبي وحزب الله والرئيس الأسد لايزاحمونها على قيادة العالم الإسلامي. لذلك قد تجد فيهم ما يؤدي إلى إرباك التقدم الأروغاني الإسلامي. ويبدو أنّ أردوغان يريد حصر صراعه بالسعودية مقابل حصر وظيفة الجامع يقسم من آيا صوفيا، وفتح الأقسام المتبقية أمام الزوار من كل الطوائف.

فهل ينجح أردوغان في تحقيق طموحاته؟ الواضح أنّ على روسيا وسورية عانقين كبيرين ويستعدّان لنزح الورم من رأس سياسي تركي يريد إعادة التاريخ إلى ثلاثة قرون إلى الوراء.

#### ختاما

قال مصدر نيابي إن ما قام به الأميركيون من إيهاء بتبدل سياسي ومالي نحو لبنان هو تجميد للهجوم لم ينقلب نحو التعاون بعد وحتى نهاية الشهر سننظر النّيّات الأميركية الفعلية من خلال نوع وحجم نتائج بعض الوعود الماليّة التي تنتظر الضوء الأخضر من واشنطن ومن خلال ما تحمله السفارة الأميركية حول ترسيم الحدود.

مجلس الوزراء تريّث في بت استقالة بيضاني ووافق على تعيين الخضراء الجمركيين

## عون: لمعالجة الأوضاع الاقتصادية وتنفيذ الإصلاحات

# دياب: لدينا تقارير عن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة

دعا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى «معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإسراع في وضع القرارات المتخذة موضع التنفيذ، وكذلك الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي»، فيما أكد رئيس الحكومة الدكتور حسان دياب «الاستمرار بالعمل برغم الصعوبات»، وقال «لدينا أجواء مشجعة من الأشقاء في العراق والكويت وقطر»، معربا عن اعتقاده «أن هناك تغييرا إيجابيا يحصل على بعض المواقف الخارجية من الحكومة».

كلام عون ودياب جاء في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس في قصر بعبدا واتخذت سلسلة قرارات أبرزها التريث في بت استقالة المدير العام لوزارة المالية لأن بيضاني، والموافقة المبدئية على الورقة المتعلقة بالنازحين السوريين، والموافقة على تعيين الخضراء الناجحين في المباراة التي جرت لتطويق خفراء لصالح الضابطة الجمركية.

وبعد انتهاء الجلسة، تلت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد بيانا أشارت فيه إلى أن عون لفت إلى وجود بنود أساسية على جدول الأعمال يجب درساها وإقرارها، كما لفت إلى زيادة انتشار وباء» كورونا» خلال الأيام الماضية، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الإجراءات التي اتخذت والإسراع في تنفيذها لمحاصرة الوباء ومنع انتشاره على نطاق واسع، مشددا على ضرورة التقيد بالتدابير والإجراءات الوقائية.

ودعا إلى «معالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإسراع في وضع القرارات المتخذة موضع التنفيذ، وكذلك الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي والتي من شأنها معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية التي يعاني منها لبنان حاليا».

وأكد أن «كل ما يقال حول الوضع الاقتصادي يجب ألا يبدل في قناعتنا والتزامنا العمل لتحقيق خطة الإنقاذ المالي والاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي»، منددا على تنفيذ التدابير المتخذة لخفض الانفاق العام وبالتالي تخفيض العجز.

ثم تحدث دياب، فقال «تكبر التحديات أمام البلد، وتتراكم الصعوبات، والعراقيل تزيد، والاستثمار السياسي يتحول إلى مهنة تزوير الحقائق ولطمس الواقع. كل هذا نتحمله، وأكثر، لكن للأسف، البعض ذهب بعيدا جدا بهذا السلوك، والمعطيات التي بين يدينا تؤكد أن الذين ارتكبوا المعاصي والكبائر في البلد، مصرون على هدم آخر حجر فيه».

وأضاف «تعرفون أن الاتصالات مع أشقائنا في العراق والكويت وقطر، ومع أصدقائنا في العالم، تشهد تطورا إيجابيا ومشجعا لمعالجة لبنان. نحفر الصخر حتى نستطيع تخفيف حجم أزمة البلد. بالمقابل، هناك أناس ما زالوا مصرين على زيادة معاناة اللبنانيين. كيف يمكن لأحد أن يتخيل أن من لديه حد أدنى من الانتماء الوطني، يقوم باتصالات مكثفة ويهود مضيئة حتى يقع الدول العربية التي لديها رغبة بمساعدة لبنان. ألا تقدم أي مساعدة؟! هل يعقل أن هناك لبنانياً يفكر هكذا؟! هل يعقل أن هناك مسؤولا سياسيا لديه ضمير وطني، ويحاول منع مساعدة لبنان بهذه الظروف؟ هل يعقل أن هناك مسؤولا حزبيا كل همه أن يعرقل أي مساعده للبنان؟ هذا شيء معيب، وأقرب إلى الخيانة الوطنية. ما سمعناه من أشقائنا في الدول العربية عن الاتصالات التي حصلت معهم من بعض السياسيين اللبنانيين، مخجل فعلا».

وتابع «الآن باتت التقارير التي تتحدث عن محاولات تعطيل عمل الحكومة من الداخل، مسألة بسيطة بالمقارنة مع ما يعولونه في الخارج (-.-) لدينا تقارير عن خطة لعرقلة الحكومة من داخل الإدارة. تعرضت لضغوط كثيرة حتى غير «العدة»

## «المحاربون القدامى»: لوحدة المتقاعدين والمشاركة في التحركات الشعبية

نظمت «الهيئة الوطنية للمحاربين القدامى»، لقاءً تشاورياً حول الأوضاع المتقاعدين الرامثة في البلاد، في الحقيقة العامة في بلدة برجها، حضره متقاعدون من مختلف القوى العسكرية في إقليم الخروب، خصص للبحث في التحضيرات للمشاركة في التحركات الشعبية.

بعد كلمة ترحيبية لجمال أبو خاتنة عن أهمية اللقاء، ألقى العميد المتقاعد مازن خلف شيو كلمة أشار فيها إلى أن لبنان يمرّ في مرحلة من أصعب المراحل «حيث تتفاقم الأزمة السياسية والاجتماعية والمالية، والسلطة بكل أطرافها عاجزة عن إيجاد الحلول المطلوبة، وفي الوقت نفسه ترفض الاعتراف بالآزمة وعمقها وتأثيرها على مصير الوطن والمواطن».

وإذ نبّه إلى أن «التزام يهده مصير لبنان والسلام الأهلي»، اعتبر أن «هذا الوضع بات يتطلب وقفة وطنية جامعة دافعا عن حقوق المواطنين ومطالبهم المشروعة».

وأكّد «أننا كمحاربين قدامى أمام مسؤولية وطنية، وعلينا أن نكون على أهبة الاستعداد للمشاركة في التحركات الشعبية لتكون صمام أمان وثقة للمواطنين وتلبية الدعوة الوطنية



مجلس الوزراء مجتمعاً برئاسة عون وحضور دياب في بعبدا أمس

على قاعدة أننا لا نستطيع العمل بـ«عدة» غيرنا. أنا مصر على أن هذه «عدة» الدولة وليس «عدة» قوى سياسية ولا «عدة» أشخاص، مع أنني أعرف ضمنا ما يحصل من عراقيل مقلعة: بالدولار الأسود وغلاء الأسعار والكهرباء والتفائيات والمازوت والبنزين والترابّة وغيرها من الملفات. نحن نعمل بعيد وطني، وليس بإبعاد شخصية ولا سياسية. ولذلك تمسكت بـ«عدة» الشغل ذاتها. لكن «عدة» الشغل هذه صارت مكشوفة كثيرا. في كل الأحوال، نحن مستمرّون بعملنا، على الرغم من الصعوبات. لدينا أجواء مشجعة من الأشقاء في العراق والكويت وقطر. مفاوضاتنا مع صندوق النقد مستمرة. واعتقد أن هناك تغييرا إيجابيا يحصل على بعض المواقف الخارجية من الحكومة».

وقال «بالنسبة لصندوق النقد، فقد حسم الموقف بوضوح. كانوا يتهمون الحكومة أنها لم تقدم مشروع كابيتول كونترول. نحن ناقشنا المشروع على مدى شهر بناء على اقتراح معالي وزير المالية، قبل أن يتم سحبه. ثم طرح مجلس النواب اقتراح قانون وتم أيضا نقاشه ولم يصل إلى نتيجة.

اليوم صندوق النقد يقول بوضوح إن هذا الأمر من الاساسيات، وهو أكد أن أرقام الحكومة هي الصحيحة، فلماذا نستمر بتضييع الوقت؟ في هذا الوقت، يجب أن نستمر بمعالجة الأزمات الحادة في البلد».

وأشار إلى أنه «لم يتم توقيف أو محاكمة أي تاجر على الرغم من أن الأسعار تطلق من دون رادع. تجار المازوت يتحكمون بالسوق ويبيعون المازوت في السوق السوداء. تجار السياسة يلعبون بسعر الدولار. تحركات احتجاجية من شركات ومتهدين وقطاعات، بعضها مشيود الأهداف بالتوقيت، ويحمل إما أعبادا سياسية أو ابتزازا للدولة. الحكومة معنية بمعالجة هذه المشكلات، لكن الأجهزة الرقابية والأمنية والقضائية يجب أن تواكب هذا العمل بزخم. المطلوب تفعيل الأداء المطلوب حلول عملية».

وأضاف «كما قلت منذ أكثر من شهر أننا نتوقع موجة ثانية من وباء كورونا خلال شهر تموز إذا لم يتم الالتزام بإجراءات الحماية والوقاية. الواضح أن هذه الموجة ستكون أعلى دولة سابقة وأخطر منها. لذلك، علينا العودة إلى التشدد بالإجراءات، لأننا لا نريد إفتقال البلد مجددا. الوضع الاقتصادي

## البناء



(الالاتي ونهرا)

لايحتمل هكذا قرار. البديل هو العزل الموضوعي، وتدابير صارمة لمنع انتشار الوباء. نحاول الاستفادة من موسم الصيف وفتح المطار، وبالمقابل لا نريد الاستخفاف بقوة انتشار الوباء».

وأوضحت عبد الصمد أن المجلس قرر التريث في بت استقالة بيضاني ووافق مبدئيا على الورقة المتعلقة بالنازحين السوريين، على أن تتولى اللجنة الوزارية المشكلة بموجب القرار رقم 1 تاريخ 2020/2/28 وملحقاته ( لجنة متابعة إعادة النازحين السوريين إلى بلدهم بأمان وكرامة)، متابعة بنودها في سبيل وضعها موضع التنفيذ العملي وعرض النتيجة على مجلس الوزراء. كما قرر المجلس الطلب من الهيئة الاستشارية العليا في وزارة العدل إبداء الرأي في إجازة السماح باستئناف استثمار مقلع شركات الترابية القائمة والعاملة في لبنان، والموافقة على تعيين الخضراء الناجحين في المباراة التي جرت لتطويق خفراء لصالح الضابطة الجمركية.

ووافق على مشاريع قوانين تتعلق بتصحیح القوانين المتعلقة بقطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة من العام 1997 إلى العام 2003 ضمناً، وعلى مشاريع مراسيم بإحالتها إلى مجلس النواب.

ووافق على مشروع قانون يتعلق بقطع حساب الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام 2018 وعلى مشروع مرسوم بإحاليته إلى مجلس النواب.

وكلف وزير التنمية الإدارية إعداد ملف حول التوظيف غير الشرعي، ورفع تقرير مفصل بهذا الشأن إلى مجلس الوزراء في مهلة أقصاها شهر من تاريخه.

وردا على سؤال عن موضوع التدقيق الجنائي، أجابت «كلنا مصرون عليه، وكان هناك طرح بأن يشمل المؤسسات التي فيها هدر كمؤسسة كهربايا لبنان في ظل غياب البيانات المالية منذ فترة، كون نفقاتها تشكل ملياري دولار في السنة وكلفتها 47 مليارا أي 40 بالمئة من الدين العام. وكان هناك بعض الاقتراحات بذلك، وبالشسبة لشركة «كرول» سبق وأخذنا قرارا بها إلا أنه وبعد معارضة الوزراء لها ولشركة «آف تي أي»، تقدم وزير المالية موسى بست شركات أخرى يتم درس ملفاتنا وكلفتها ويفترض أن نبحث بها في جلسة الثلاثاء المقبل، وهناك إصرار على أن يكون القرار سريعا وفاعلا».

## ردود على جنبلاط لانتقاده الترخيص لفروع LIU

انتقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط الترخيص لفروع إضافية لجامعة LIU، ورّد رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونّام وهاب على جنبلاط عبر «تويتر»، قائلا «يا أستاذ جنبلاط لازم إذا ما في جامعة مثل ال L.I.U. لازم نخلقها، لأنّ رئيس الجامعة النائب عبد الرحيم مراد يبعلم نص الناس دون مقابل، بعدين من كتر حرصك ع الترابية اللبنانية فتحت فروعا بكل الجبل خلال 30 سته من السلطة، بعدين الحكومة استلمت لبنان مدمراً من عصابتك، الظاهر ما معك خبر إن فلسنا».

بدوره غرّد الوزير السابق حسن مراد عبر حسابه على «تويتر»، قائلا «كم هو مشرق هذا النهار حين تسمع أن أرباب الفساد قد انزعجوا، كم هو رائع ان يهاجم الصروح التعليمية المتقدمة أرباب العصابات والميليشيات والخوات، يبدو أنّ الإطاعي المنقرض يرغب في احتكار التعليم كما تعود احتكار الترابية والغاز ولكن هيئات، باختصار إذا انتك مذمة من فاسد فهي الشهادة بانك كامل».

وكان جنبلاط قال عبر «تويتر»: «هكذا اجتمع الحق والجهل والمال لدى بحر العلوم في الترتيبة ورئيسه لإصدار مرسوم الترخيص لفروع إضافية لجامعة ال L.I.U. على حساب الجامعة اللبنانية والجامعات العريقة تاريخيا، وعلى حساب الكفاءة والمستوى. إن مشروع تدمير أسس لبنان تتبين في كل يوم وفي كل لحظة على يد العصابة الحاكمة».

## الأسعد: الرهان على صندوق النقد لشحن الأموال لن يفيّد لبنان

أكد الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنّ الرهان على صندوق النقد الدولي وانتظار المساعدات منه ومن غيره من الدول لـ«شحن» الأموال لن يفيّد لبنان وليس الحل، وسط حضور رسمي وشعبي وامنّي،

أمّ الصلاة على روح الفقيد مفتي الجمهورية

وشدّد في تصريح على «أنّ قيامه لبنان وبناء الدولة القوية لا يكونان إلا بالقيام بالإصلاحات الحقيقية وسريعا كرفع السرية المصرفية والإثراء غير المشروع وكشف الفاسدين ومحاكمتهم واسترجاع الأموال التي نهب وتهربت إلى الخارج».
ووصف الأسعد ما صرّح عنه المدير العام للمالية المستقبل آلان بيغاني حول تهرب السياسيين والمصرفيين لحوالي 6 مليارات دولار إلى الخارج بـ«الفضيحة الكبرى»، معتبرا ما أدلى به «بمناخة إخبار علني وصریح للضوء اللبناني وعليه تلقفه والتحقيق فيه»، محذرا من أنه «إذا انهارت مؤسسات الدولة فإنّ القضاء هو أول من سيذيق العُثن».

وأيد الأسعد عرضة الاحتجاج التي قدّمها كتلة الوفاء للمقاومة إلى وزير الخارجية ناصيف حني، على تدخل السفارة الأميركية بالشؤون اللبنانية، وسال «أين هي سياسة النأي بالنفس وأين الحجاب الذي لا يتحدّثون عنه إلا بعد أن تصدر مواقف ويرتفع الصوت ضدّ المحور الأميركي؟»، معتبرا «أنّ الدور التاريخي للبريطريكية ألاّ تقدّم ذرائع وأسبابا للتدخل الخارجي».

وتوقّف الأسعد «دخول لبنان في نقف خطير جداً مع استحقاقات الشهر المقبل، حيث يصدر حكم المحكمة الدولية والتمديد لقوات يونيفيل، وكل هذا سيؤدي إلى انفجار ضخم قد يتجاوز لبنان إلى المنطقة برمتها».

## الوطن / سياسة

### فضل الله: ملف قطوعات الحسابات

### على طريق البتّ في ديوان المحاسبة

### مسؤولية وزيرة العدل أن تجيب عن أسئلتنا

المفعول، حصراً إلى القضاء المختص، بدون أن يكون للوزارة أي تدخل في تفاصيل العمل القضائي عملا بمبدأ الفصل بين السلطات».

وأكدت أنها «توقع ما يلزم من قرارات وفق صلاحيتها الدستورية والقانونية، وتتحمل مسؤوليتها كاملة عنها بكل شفافية»، ودعت فضل الله إلى «مساءلتها بخصوصها أمام المراجع المختصة، لا سيما أنه عضو في أحدها».

وعلق فضل الله على ردّ نجم بالقول «بدل أن تسارع الوزيرة إلى تدارك تقصيرها، فإنها تصرّ على المغالطات، ويبدو أنها نسيت مهنتها الأساسية، رغم لفت نظرها أكثر من مرّة من هم أعرق منها في مهنتها ووزارتها خلال جلسات نيابية سابقة إلى ضرورة قراءة صلاحيتها جيدا، وبلغت انتباهها إلى أنّ المرجع المختص لمساءلتها هو النواب، وهي مسؤولة أمامهم عن عمل السلطة القضائية، وحين تجاهلت هذا المرجع الذي طالبا بحضور جلسة مناقشة نيابية حول الملفات التي زوّدتها بها لجنة الإدارة والعدل، لجأتا إلى مساءلتها علانية أمام المرجع الأعلى وهو الشعب اللبناني. وصر عليها أنّ تجيب النواب والشعب عن سؤال آخر لماذا تحرّكت على الفور حين وصلتها لأختان إضافيتان (أول من) أمس و(أمس) اليوم، كما اعترفت في بيئتها، في الوقت الذي نامت ملفات أخرى شهريين».

وأوضح أنّ «الإخبارات هي إجراء قانوني يتمّ لجهة أهية عندما لا يتحرك القضاء من تلقاء نفسه، وما بين يدي الوزيرة من ملفات تمّ الإخبار عنها للقضاء سبق وأجريت حولها تحقيقات وبعضها فيه أذعاعات قضائية، ومن واجبات الوزيرة القانونية إجابة النواب على نتائج هذه التحقيقات ومصير الملبارات المنهوبة».

## «لبنان القوي»: لضبط المداخل الجمركية عن طريق وقف التهريب

من لبنان من خلال تسهيل الإجراءات عبر اعتماد الشباك الموحد one stop shop للغاء كل الضرائب والرسوم عن عمليات التصدير واعتماد الحوافز اللازمة لذلك.

وإذ دعا «الحكومة إلى الإسراع بمفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي»، اعتبر أن «لهذا الخيار أهمية وأولوية، والطلب إلى الصندوق الذي بات يملك كل المعطيات اقتراح برنامج للبنان ليقرّر، حكومة ومجلسا نيابيا، ما إذا كانت صلاحته تتناسب مع شروط هذا البرنامج».

ونوّه بـ«بدء لجنة المال والموازنة بمناقشة اقتراح قانون ضبط التحولات المالية إلى الخارج capital control، كما بيده اللجنة الفرعية النيابية المكلفة مكافحة الفساد مناقشة قانون كشف الحسابات والأموال لكل قائم بخدمة عامة»، وشدّد على «أهمية هذين القانونين، الأول لوقف استثنائية التحويل إلى الخارج والحد من النزف الذي يطاول احتياطي لبنان النقدي بالعملات الأجنبية، والثاني، لما يؤمنه من سرعة وفاعلية في كشف الفاسدين وتمييز الإصلاحيين عنهم»، وأكد أنه «سيبدل كل جهد ممكن لإقرار هذين القانونين وإطلاع الرأي العام على ما يدور بشأنهما».

وقرر التكتل «تخصيص جلسته المقبلة لنقاش مشروع حول السياسات والخيارات الاقتصادية والمالية والنقدية التي يتوجب على لبنان اعتمادها».

## تشجيع عمر مخزومي في مأتم رسمي وشعبي



خلال تشييع اللواء عمر مخزومي أمس

القضيل سالم بيضون وعائلة الفقيد، إلى جانب شخصيات سياسية واجتماعية وإعلامية وعسكرية وروحية.

وسط حضور رسمي وشعبي وامنّي، استقبلت النعش بنشيد الموتى تبعه النشيد الوطني، وبعد الصلاة، حمل النعش ملفوقا بالعلم اللبناني على أكتاف عدد من عناصر قوى الأمن ليوارى في الثرى في جبانة الباشورة، حيث قدمت موسيقى قوى الأمن التحية إلى الجنان. وتقلّ مخزومي وأفراد العائلة التعازي بعد الدفن في باحة الجبانة، بحضور دريان ومشايع من دار الفتوى شاركت في مراسم الدفن.

## فتوحى: الكلمات عاجزة عن وصف مرارة موت الأطفال على أبواب المستشفيات

أسف رئيس الحزب اللبناني الواعد فارس فتوحى لأن «الكلمات عاجزة عن وصف المرارة أمام موت الأطفال على أبواب المستشفيات، حيث تكرّرت المأساة لمرتين في 24 ساعة»، وفي تصريح عبر مواقع التواصل

أعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله، أن «أحد أكبر ملفات الهر الفساد الذي تصدينا له، وهو ملف قطوعات الحسابات المالية، في طريقة للبتّ قضائيا في ديوان المحاسبة، فالمنهجية التي اعتمدها والمتابعة الدائمة سنفتح الباب أمام نتائج إيجابية لضبط المالية العامة ووقف التلاعب بحسابات الدولة».

وقال فضل الله في تصريح أمس «خطوة بدانها بمعزل عن كل التشكيك والإثارات الإعلامية والسياسية، وسنواصلها في القضاء لكشف الفاسدين الكبار مهما طال الزمن، ونحن بانتظار التقرير النهائي للمحاسبة». وأضاف «في مقابل هذا التطور الإيجابي، ومنذ شهرين تسلّمت وزيرة العدل 10 ملفات فساد بمستنداتها ووثائقها، سبق أن وضعناها في عهدة لجنة الإدارة والعدل، وتتضمّن هذه الملفات الجهات المسؤولة عنها إداريا وقضائيا، ومبالغ الهدر المشتبه فيها، وهي بحدود 31 مليار دولار، وإلى اليوم لم نسع جوابا ولم نر إجراء، يبدو أن الأولوية عند الوزيرة هي لتوقيع قرارات مستعجلة بإستثنائية غير مبررة».

وردّت وزيرة العدل ماري كلود نجم على فضل الله مشيرة إلى أن ما تسلّمته ليس «ملفات فساد بمستنداتها ووثائقها»، إنما ورقة هي كناية عن لائحة ببعض الإخبارات المقدمة إلى النيابة العامة اتتبع بالاحتين إضافيتين أول من أمس وأمس وأنها على الفور أرسلت النيابة العامة التمييزية لمعرفة مصير هذه الإخبارات.

ورأت أنّ «الخطا القانوني في تصريح حضرة النائب فهو التلميح إلى مسؤولية الوزيرة في عدم اتخاذ إجراءات في معرض هذه الملفات»، معتبرة أنّ «صلاحية التحقيق وترتيب النتائج تعود، بحسب الأحكام القانونية السارية





## البناء

# المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا يؤيد دعوة «النواب» لتدخل مصر العسكري والقوات المصرية تبدأ استعداداتها

أعرب نائب رئيس المجلس الأعلى لمشايخ وأعيان ليبيا والمسؤول عن قطاع النفط والغاز والمياه بالمجلس، الشيخ السنوسي الزوي الحليق، تأييد المجلس لدعوة البرلمان الليبي إلى مصر بالتدخل عسكرياً في حال وجدت تهديدات من القوات التركية وقوات حكومة الوفاق للأمن القومي المصري والليبي.

وقال الحليق أمس: «نحن كمجلس أعلى لقبائل ليبيا داعمون للبرلمان الليبي وللجيش الوطني الليبي وداعمون لوحدة ليبيا وللصالح الوطنية وداعمون لوقف إطلاق النار ولوحدة الصف وداعمون للمبادرة التي يبادر بها عقيلة صالح لتشكيل مجلس رئاسي جديد من رئيس ونائبين».

وأضاف: «بخصوص دعوة مجلس النواب لحكومة جمهورية مصر العربية بهذه الدعوة نحن داعمون لا شك ونؤيد ولكن إذا تطلب الأمر نطلب أن يكون تدخلا عربياً وليس تدخلا مصرياً فقط، لأن قضية ليبيا قضية الوطن العربي وليست قضية مثال ليبيا ومصر وإنما قضية عربية وعاصمة عربية تحتل أمام الملة لذلك نطلب تدخل العرب بصفة عامة والجامعة العربية والدفاع المشترك العربي». وفت الحليق إلى أن هناك وقد رفيع المستوى سيلتقي السيسي الخميس المقبل، وقال «غداً هناك وفد رفيع المستوى برئاسة من المشايخ والأعيان على مستوى ليبيا من الشرق والغرب والجنوب الشرقي والغربي، هذا الوفد سيذهب إلى مقابلة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للتقاش معه لتأكيد مطالب البرلمان الليبي».

وأوضح: «هذا الوفد يتكون من 50 شيخاً على مستوى ليبيا وسيفقدون اليوم من مطار بنينا الدولي في بنغازي الساعة 12، متجهين مباشرة إلى القاهرة واللقاء سيكون يوم الخميس والرجوع يوم الجمعة». وسمح البرلمان في شرق ليبيا (مجلس النواب) للقوات المصرية بالتدخل في الصراع الليبي مساء الثلاثاء، وقال

في بيان إن «القوات المصرية الحق في التدخل لحماية الأمن القومي الليبي والمصري إذا رأت تهديداً وشيكاً لأمن البلدين».

فيما اعتبر الخبير العسكري، الجنرال المصري محفوظ مرزوق، أن «حجم المناورات العسكرية التي تجريها القوات المصرية وتطوير عمليات الإنزال، يشير إلى أن القاهرة تستعد جدياً لعملية عسكرية في ليبيا». وتعليقاً على بيان البرلمان الليبي، حدد الخبير ثلاث نقاط مهمة تحدد تصرفات مصر.

وقال مرزوق لوكالة نوفوستي الروسية أمس: «أولاً حيزان إن بلاده مستعدة لمساعدة القبايل الليبية في مكافحة التدخل الأجنبي من خلال تدريبهم وتسليحهم. وذكر الرئيس أيضاً أن أي تدخل مصري مباشر في ليبيا له الآن شرعية بموجب القانون الدولي».

وحسب السيسي فإن «الخط الأحمر» لتقدم قوات حكومة الوفاق هو مدينة سرت الواقعة على بعد 900 كيلومتر من الحدود مع مصر ومدينة الجفرة». وأضاف الجنرال مرزوق: «فانياً، من الممكن أنه إذا تم اتخاذ هذا القرار، فسيكون ذلك مبرراً سياسياً لتدخل القوات المسلحة المصرية في ليبيا».

وأكد الخبير أن «طبيعة التدريبات العسكرية للقوات المسلحة المصرية وحجمها... وأنواع الأسلحة تشير إلى أن مصر بدأت الاستعدادات الاستراتيجية للعملية العسكرية الرئيسية».

وأوضح أن هناك نقطة أخرى مهمة: «المناورات العسكرية للبحرية المصرية تشتمل على تطوير عمليات الإنزال البحري والجوي. يمكن استخدام هذا الإنزال كجزء من الدفاع، وفي الوقت نفسه، يمكن استخدامه كجزء من عملية هجومية لتحريك القوات لمسافات طويلة وإنزالها



على الشاطئ، في مناطق تحت سيطرة قوات العدو». وأعرب الجنرال مرزوق عن اعتقاده بأن «الإنزال قد يكون هجوماً في أعماق أراضي العدو».

وأجرت مصر الأسبوع الماضي مناورات عسكرية واسعة النطاق تحمل الرمز «حسم 2020»، على حدودها المتاخمة للبيبا، شاركت فيها جميع فروع القوات المسلحة المصرية. وبحسب مرزوق، لفهم ردة فعل مصر، من الضروري مراعاة هذه الحقائق الثلاث، التي تعتبر «إشارات» واضحة على مدى الاستعداد.

ومع ذلك، أشار إلى أن «الوضع الفعلي قد يتغير بين لحظة وأخرى، ومن المحتمل عدم اتخاذ قرار بشأن التدخل».

وتستمر في ليبيا المواجهة بين حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج، التي تسيطر على العاصمة طرابلس والأقاليم الواقعة غرب البلاد، وتحظى بدعم تركيا العسكري، من جهة، والجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق البلاد، من جهة أخرى.

## كواليس

وصف دبلوماسي

أوروبي الأزمة مع تركيا

بأكبر تحديات الأمن

الاستراتيجي. فتركي

عضو في الأطلسي

وهي قاعدة الجماعات

الإرهابية في سورية

التي تتهدد أوروبا

وهي مصدر التهديد

الأول بالهجرة المكثفة

للاجئين وهي تشكل

السبب المقلق لخلخلة

التوازنات عبر البحر

المتوسط عبر دورها

في ليبيا في ظل تساهل

أميركي وروسي.

## الاتحاد الأوروبي يؤكد أهمية الحفاظ على الاتفاق النووي



قال مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن «خطة العمل الشاملة المشتركة تظل الأداة الوحيدة لمنح المجتمع الدولي الضمانات المطلوبة بشأن برنامج إيران النووي». بوريل أكد في بيان له بمناسبة الذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاق النووي الإيراني أمس، أنه بصفتها منسق اللجنة المشتركة للاتفاق «عازمٌ مع بقية الأطراف في الاتفاق النووي على القيام بكل ما هو مطلوب للحفاظ عليه».

واعتبر في بيانه أن في الذكرى الخامسة لخطة العمل المشتركة الشاملة «بات الحفاظ اليوم على هذه الاتفاقية أكثر أهمية من أي وقت مضى». واصفاً الاتفاق بـ«الإنجاز التاريخي متعدد الأطراف لعدم الانتشار النووي ويسهم في الأمن الإقليمي والعالمي».

بيان بوريل تأسف على قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق في أيار 2018، حيث لم تشارك في أي اجتماع أو نشاط منذ ذلك الحين، مبرراً أن المشاركين الآخرين «مستمرّون في خطة العمل المشتركة لمعالجة المخاوف القائمة بشأن الاتفاق». وكذلك الآثار الأوسع لانسحاب الولايات المتحدة وإعادة فرض العقوبات. يذكر أن الرئيس الإيراني حسن روحاني

## قآني: أيام عصيبة تنتظر أميركا وإسرائيل

### والجيش الأميركي أصبح منهاكاً

أكد قائد قوة القدس في حرس الثورة الإيراني الجنرال اسماعيل قآني أن «الجيش الأميركي أصبح منهاكاً». لافتاً إلى أن «أياماً عصيبة تنتظر أميركا وإسرائيل».

وأضاف قآني أن «ما حدث لحاملة الطائرات الأميركية هو نتيجة العمل والسلوك الجرائم التي ارتكبوها، وردّ على جرائم الحكومة الأميركية ونتيجة أعمالها وسلوكها». وقال إن «على الأميركيين أن لا يتهموا الآخرين عبثاً في ما حدث لحاملة الطائرات فهم من أشعلوا هذه النار». لافتاً إلى أن «الحادثة تفادت على يد عناصر أميركية، والله ينفذ عقابه ضدكم بأيديكم وهي رد على جرائمكم».

قائد قوة القدس أشار إلى أن «الحقيقة هي أن الجيش الأميركي منهاك وتحولت تجهيزاته العسكرية إلى قطع حديدية مهترئة»، متوعداً الولايات المتحدة وإسرائيل «بان هناك أياماً صعبة تنتظرهما».

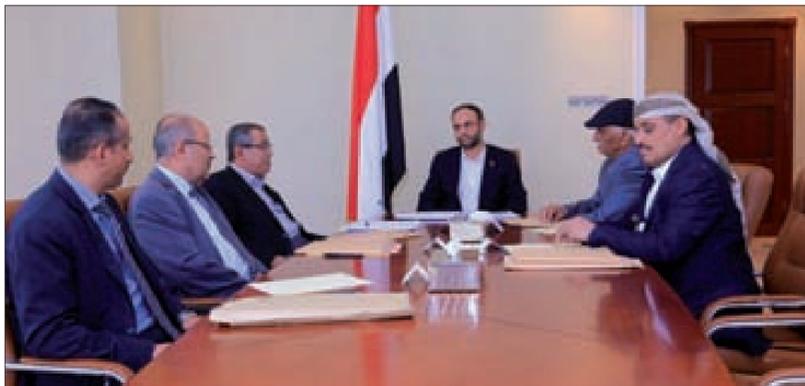
كلام قآني يأتي بعد انفجار المدمرة الأميركية في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا الأميركية يوم الأحد الماضي، والتي أصيب فيها 17 بحاراً من البحرية الأميركية و4 مدنيين لم تتضح طبيعة وفائدهم، وتشير المعلومات إلى أن المدمرة كانت تحمل صواريخ بعيدة المدى



ما عقد أعمال الإطفاء. وفتح البنتاغون تحقيقاً حول انفجار السفينة الحربية الأميركية. وفي سياق آخر، قال أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي «فأرنا القاسي للشهيد قاسم سليمانى بدأ لكنه لم ينته بعد». وأضاف «ينتهي ثأرنا للشهيد سليمانى بعد أن نخرج الولايات المتحدة من المنطقة». رضائي أكد أن «مدرسة الشهيد سليمانى يمكن أن تساعد على إرساء نظام عالمي جديد».

## بدء ملء خزان «سد النهضة» وفق صور الأقمار الصناعية

التقلت الأقمار الصناعية، أمس، صوراً جديدة لخزان سد النهضة الإثيوبي، الذي تختلف مصر وإثيوبيا حتى الآن حول طريقه ملئه وتشغيله. وأفادت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، بأن «صوراً جديدة التقطتها الأقمار الصناعية لخزان سد النهضة الإثيوبي تظهر أنه قد بدأ بالامتلاء»، مشيرة إلى أن «تلك الصور جاءت في وقت انتهت فيه المحادثات بين مصر وإثيوبيا والسودان من دون التوصل إلى اتفاق». وكان روحاني أشار بداية شهر تموز الحالي، إلى أن الضرر الذي ألحقته أميركا بالاتفاق النووي حتى الآن كان اقتصادياً، مهدداً بأنه «إذا كانت تنوي إلحاق ضرر سياسي بالاتفاق، فإيران ستردّ مباشرة



والبيان الصادر عن المجلس في حزيران 2019، الذي دعا «لموقف عربي وإسلامي موحد عبر خطوات عملية وميدانية سياسية وعسكرية واقتصادية لدعم تحرير فلسطين من احتلال الكيان الصهيوني الغاصب».

## اليمن: تمديد فترة رئاسة المشاط لعام كامل

أقرّ المجلس السياسي الأعلى في اليمن في اجتماعه، أمس، بكمال نصابه، تمديد فترة رئاسة رئيس المجلس مهدي المشاط لعام كامل، وفق ما ذكرت وكالة سبأ اليمنية.

وأكد الاجتماع أن «التمديد للرئيس المشاط الذي يبدأ من 24 آب 2020، يأتي لأهمية المرحلة في ظل ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار». وفق المجلس.

واستعرض الاجتماع، برئاسة المشاط، مجمل عمليات توازن الردع التي نفذها الجيش اليمني واللجان الشعبية خلال الفترة الماضية، مشيداً «بالإنجازات العسكرية الجديدة، لا سيما في مجال القوة الصاروخية والطائرات المسيّرة، والرد الفوري والدقيق على أي اعتداء أو جرائم يرتكبها العدوان بحق اليمن».

كذلك تطرق المجتمعون إلى الإجراءات التي اتخذها المجلس لمواجهة وإفشال مخططات العدوان، وسياسة التجويع التي يتتبعها لتركيع اليمنيين، من خلال الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية.

وجدد المجلس السياسي الأعلى، دعوته للسلام العادل، مؤكداً الموقف الذي سبق وأن أعلنه المشاط الذي عاهد فيه الشعب اليمني بعدم التفریط في شبر واحد من الأراضي اليمنية.

إلى ذلك، توقف «المجلس الأعلى» أمام أداء أجهزة الدولة،

## توترات في البحر الجنوبي واتهامات ضد الصين

### تقرير إخباري

أعلنت متحدث باسم البر الرئيسي الصيني أمس، معارضة البر الرئيسي الشديدة لبيع الولايات المتحدة أسلحة لمنطقة تايوان الصينية، وكذلك أي شكل آخر من التوصل لتسوية بينها.

وأندلت تشو فونغ ليان، المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان في مجلس الدولة، بهذه التصريحات عند ردها على سؤال بشأن موافقة الإدارة الأميركية على خطة بيع أسلحة بقيمة 620 مليون دولار إلى منطقة تايوان الصينية.

وقالت إن «سلطة الحزب الديمقراطي التقدمي لن تتجج أبداً في محاولتها تحقيق استقلال تايوان بالوسائل العسكرية».

وأضافت تشو إن «محاولات الحزب ستقوض السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وتتسبب في كارثة أكبر لأهالي تايوان».

من جهة أخرى، وجهت اليابان في مراجعتها الدفاعية السنوية الاتهام إلى الصين بعدم احترام السيادة الإقليمية وسط أزمة تقشيع جائحة كورونا، وقالت إنها «تشبه في أن يكون نشر دعاية ومعلومات مضللة خلال تقديمها مساعدات طبية إلى دول تكافح المرض». وقالت اليابان في تقريرها الدفاعي الرسمي الذي

أقرته حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي أمس، إن «الصين ماضية في محاولتها لتغيير الوضع الراهن في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي».

وتحدث التقرير الرسمي عن «تهديات لا هواة فيها على المياه حول مجموعة من الجزر التي يقول الطرفان إن لهما أهمية في السيادة عليها في بحر الصين الشرقي، والتي تعرف باسم (سينكاكو) في اليابان (ديياويو) في الصين». ويعكس الانتقاد الذي توجهه اليابان إلى الصين تصريحات خرجت بها الولايات المتحدة في وقت يشهد تصاعداً للتوتر الإقليمي مع إجراء كيون واشطن بتدريبات عسكرية منفصلة في منطقتي بحر الصين الجنوبي والغنية بالموارد وفي ظل تدهور العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم.

ورفض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أول أمس، مطالبات صينية متنازعا عليها بخصوص أحيائها في الموارد البحرية في معظم بحر الصين الجنوبي، قائلاً إنها «غير قانونية تماماً».

وتؤكد حكومة كيون على أن نياتها سلمية في الاستفادة من العمر المائي، الذي تعبره سنويا تجارة دولية يقدر حجمها بنحو ثلاثة تريليونات دولار. وقال تشاو ليجيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بكين إن بلاده تقدمت بشكوى فيما يتعلق بتقرير المراجعة الياباني. وأضاف «تقرير المراجعة الدفاعية الياباني مليء بالأفكار المتحيزة والمعلومات الزائفة... إنه يسعى جاهداً للمبالغة في إبراز التهديد الصيني الذي يزعمه».

وتعتقد اليابان أن «الصين تشكل تهديداً أبعد مدى وأخطر من الذي تمثله كوريا الشمالية التي تملك أسلحة نووية». وتتفق بكين حالياً أربعة أعضاء ما تتفقه طوكيو على الدفاع ريثما تعمل على بناء جيش فخم حديث.

فيما أكد كبير الدبلوماسيين الأميركيين لشرق آسيا، أمس، «استعداد الولايات المتحدة للرد بفرص عقوبات على المسؤولين والشركات الصينية الضالعة بأنشطة بكين في بحر الصين الجنوبي».

وقال ديفيد ستيلويل، مساعد وزير الخارجية لشرق آسيا، عندما سئل عما إذا كانت هناك عقوبات ستفرض؛ لاشيء خارج الطاولة، هناك إمكانية لذلك، هذه لغة يفهمها الصينيون، وهذا عمل توضيحي ملموس».

وتحدث ستيلويل بعد يوم من رفض الولايات المتحدة تصريحات الصين بشأن الموارد البحرية في معظم بحر الجنوب ووصفها بأنها «غير قانونية على الإطلاق»، وهو موقف قالت بكين إنه «أثار توترات في

المنطقة». وعارضت واشنطن منذ فترة طويلة المطالب الصينية الواسعة بشأن بحر الجنوب، وأرسلت السفن الحربية بانتظام عبر العمر المائي الاستراتيجي لإثبات حرية الملاحة هناك، لكن إعلان الاثنين عكس لهجة أشد.

حيث تطلب بكين بنسبة 90% من بحر الصين الجنوبي الغني بموارد الطاقة، لكن بروناي وماليزيا وأنان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي دوري «إنه -الرفض الأميركي- يثير الجدل عمداً بشأن مزاعم الصين البحرية ويهدم السلام والاستقرار الإقليميين وهو عمل غير مسؤول».

نمت التوترات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد في الأونة الأخيرة بشأن العديد من القضايا، بما في ذلك تعامل الصين مع فيروس كورونا المستجد وتشديد قبضتها على هونغ كونغ.

وبنت بكين قواعد فوق الجزر المرجانية في المنطقة، لكنها تقول إن «نياتها سلمية». وفي وقت سابق أمس، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان رفض الولايات المتحدة لتصريحات الصين.

وقال ليجيان في مؤتمر صحافي

## لربما تمرُّ قرون كثيرة قبل أن تشهد الدنيا شخصيةً عظيمةً مثله

## أنطون سعادہ . . شخصيةً عبقريةً تمثلتها روحُ أمّتنا فعبرت بها عن إرادتها

### ■ د. ادمون ملح

الحديث عن سعادة الفيلسوف والمفكر والقائد والرجل الذي كانت له اهتمامات عالية ورفيعة وأمال كبيرة ومطلب عظيم والذي عاش كلماته وجسد المثل والمبادئ في ذاته وفي مسيرة حياته، والذي أطلق قضيةً وخطابً أجيالاً وشقّ لها طريقاً للحياة، الحديث عن هذا الرجل يمتدّ إلى آفاق بعيدة متشعبة وعميقة لأن هذا الرجل كان عبقرياً فذاً تخلّى عن جاهه الخاص ومجده الخاص وكُرس حياته من أجل أمته ووطنه فكانت حياته كلها معاناة إذ خاض غمار تجارب قاسية تعرّض فيها للمصاعب والآلام وويلات الغربية وللتشهير والندساتم والشوايات والسجن والتهديد بالقتل مراراً، ولكنه مع ذلك لم ييأس ولم يتراجع لأن ثقته بنفسه وبشعبه كانت كبيرة فواجه التجديد بإرادة صلبة وعمل متواصل وعطاء سخّي ففكرًا وممارسة وإبداعاً إلى آخر لحظة من حياته التي توجّها بقيمة الفداء وكان هاجسه الدائم والوحيد في كل المواقف خدمة أمته وأحداث نهضة حقيقية فيها.

قبل أن نبحث في شخصية أنطون سعادة وتجلياتها، لا بد من أن نذكر أن سعادة الشاب الذي التحق بوالده العلامة الدكتور خليل سعادة في المهجر وخاض معه غمار العمل الصحافي والكفاح الأدبي والسياسي، أعجب بوالده المنقوي في عمله الصحافي وفي مجالات اللغة والرواية والعلم والسياسة والوطنية، وتأثر به فاتخذّه مثلاً في أدبه ومواقفه عموماً وحفظ وصيته له التي تقول: «إنك لرجل عظيم وإذا حاول العالم حوكك، أن يحجب عظمتك عن الأبطار، فأضحك منه كما تضحك الشمس ممن يحاول أن يحجب نورها بكفيه عن عيون البشر...». هذا التشجيع من والده والأجواء التي عاشها في الوطن والمهجر كوّنت عناصر حافزة في نفس سعادة لينطلق في اتجاه تحقيق «عظمته»، كما أرادها والده. وهكذا كان اهتمام سعادة بما هو كبير وواسع... ففي حين كان أكثر الناس حوله منشغلين بصغائر الأمور ويبدلون وقتاً كثيراً من أعمارهم فيها... كان هو منصرفاً للاهتمام بعظائم الأمور ومنشغلاً بقضية نهوض الأمة والارتقاء بها إلى المجد.

حين نبحث في شخصية الزعيم سعادة وصفاتها، فإنه يهمننا البحث في الأبعاد المتعددة التي تميّز بها هذا الرجل ويهمننا البحث في طبيعة معدن العظمة التي صبغت منه هذه الشخصية العملاقة النادرة. وبعض هذه الأبعاد، وليس كلها، التي سنتكلم عنها باختصار هي التالية:

### 1 – في البعد التأسيسي:

بينما كان سعادة الشاب الذي وعى باكراً مشكلات وطنه، على حقيقتها، يُحدِثُ في المهجر من خطر الحركة الصهيونية وينشر مقالاته الوطنية ويحض على قيام نهضة حقيقية يقوم بها شعبنا من أجل إنقاذ وطنه من مخالب الاستعمار، بدأ هذا الشاب يحلم بوجود تنظيم متماسك يجسد أفكاره الوطنية ويقدم الحلول العملية لمشكلات وطنه الراح ظلم الانتداب وطغيانه.. ولكي لا يبقى حلمه أمراً خيالياً، يبادر مع مجموعة من الشباب الخائز على ما يقوم به الانتداب الفرنسي في الوطن إلى تأسيس جمعية سرية هي «جمعية الشبيبة الفدائية السورية» التي وضع أهدافها الجمعية بعد إصرار زملائه على وجوب الإعلان عنها وإرسال برقيات باسمها إلى قائد الثورة السورية وجمعية الأمم. وانتمى سعادة للماسونيّة في «مخفل نجمة سورية»، فلأنّ منه أنه يستمكن من خدمة وطنه بواسطتها التي تنص مبادئها على حرية الشعوب ومكافحة الظلم والطغیان أينما وجداً.<sup>1</sup> وبعد إخفاقه في إقناع «مخفل نجمة سورية» بتأييد مطالب الشعب السوري بالحرية والاستقلال، رأى أن استمراره في الماسونية مضيعة للجهود والوقت فاستقال منها وانصرف لتثبيت دعائم «حزب الأحرار السوريين» الذي أسسه في البرازيل بشكل سري أيضاً في سبيل خدمة أمته وتحقيق سيادتها على نفسها.<sup>2</sup> وبعد عامين من تجربة نافعة استفاد منها كثيراً، راح سعادة يستعرض التجارب والحوادث التي خاضها ويقمّ النتائج التي حققها إلى أن اقتنع بأن نضاله من أجل الأمة في بلاد الأترباب سيبقي عمالاً محدوداً ولا بد له من العودة إلى أرض الوطن ليبدأ العمل من هناك لأنه <sup>3</sup> «في الوطن نفسه لا في المهجر يصنع مصير الوطن ويتأمّن مستقبله»<sup>4</sup>.

وعاد سعادة إلى أرضه الأم وفيها أسس عام 1932 الحزب السوري القومي الاجتماعي بعد أن وضع دستوره ومبادئه وغاياته. وبهذا الحدث التاريخي ابتدأت الأمة بحركة نهضتها الجديدة بعد أن أوجد سعادة الوسائل العملية لتحقيقها.. ابتدأت الأمة تنبثق من قبرها في التاريخ وتستعيد دورها الحضاري كامة هادية ومعلمة للأمم، بزجر فجر جديد من فجر حرّيتها واستقلالها وسيادتها على نفسها، فجر الجماعة المنظمة الناهضة في المؤسسات الجديدة وفي الدولة العصرية القائمة على دعائم الحرية والواجب والنظام والقوّة..

وبفضل سعادته وأفكاره انتشر هذا الحزب في أوساط الشعب وأمسى مدرسة فكرية ونضالية لها فضل الريادة في العمل الحزبي المنظم، مدرسة تخرّج منها كتّيون وتأثر بها عدد كبير من أهل الفكر والأدب والصحافة والسياسة والفنون، مدرسة أثرت وما زالت تؤثر في جميع الحقول وأنتجت وما زالت تنتج منات الكتب والمؤلفات والنشرات والمطبوعات في جميع المجالات، مدرسة لعبت وما زالت تلعب دوراً طليعيّاً في مخمل الأحداث والحركات القومية والشعبية وتقدم المقاومةم والاستشهاديين دافعاً عن تراب الوطن وإسهاماً في معارك التحرير والسيادة والاستقلال. وليس من قبيل المجاملة ما أعلنه الشهيد كمال جنبلاط في معرض استجوابه التاريخي للحكومة اللبنانية يوم أعدموا سعادة إذ قال: «إن سعادة هو رجل عقيدة ومؤسس مدرسة فكرية كبرى وياعث نهضة في أنحاء الشرق قد يندر لها مثل»<sup>5</sup>. ولم يكن من باب المجاملة أيضاً اعتراف المفكر العربي «سالم الحصري» بدور سعادة الكبير الرائد في التنطيم الحزبي القائم على أساس عقيدة محددة، إذ قال: «لم يظفر في العالم العربي إلى الآن حزب يضاهي الحزب السوري القومي الاجتماعي في الاهتمام بالدياعة المنظمة التي تخاطب العقل والعاطفة معاً، وفي التنظيّم الحزبي الذي يعمل بلا انقطاع في السر والعلن، وقد استطاع هذا الحزب، بفضل تنظيماته أن يوجد تياراً فكرياً وسياسياً قوياً جداً في سورية ولبنان»<sup>6</sup>.

### 2 – في البعد التأليقي:

كان سعادة موسوعة جليلة في الفكر والثقافة واللغة ومؤلفاً غزير الإنتاج وعظيم المقام يتصف بالدقّة والتحليل والإبداع والتحقيق بصورة رائعة وعبارات فائقة. فلقد نشأ على حبّ اللغات فنضّل عن العربية وآثّق خمس لغات أجنبية وبرز منقفاً من الطراز الرفيع ومطالعاً بعمق في علوم شتى وعلى فلسفات وتيارات فكرية ورسالات نبويةً وحضارات إنسانية وفنون متنوعة وكان له فيها نظرات عميقة وصریحة جداً. وتجلّت عظمتها الثقافية في الشؤون الفكرية الضخمة التي تركه لامة والذي يتضمن منظومة من الأفكار والنصوّرات والآراء العميقة في الفلسفة والاجتماع والاقتصاد والسياسة والدين والأدب والموسيقى وغيرها من ميادين الفكر والعلم والفنون. ويقول أستاذ الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور ربيعة أبي فاضل إن سعادة «استغلّ التاريخ والإسطار والعلوم الاجتماعية والنفسية، ليخلق كتابات كانها الحياة جمالاتاً وتأثيراً وفعلابناء»<sup>8</sup>.

ومن مؤلفاته نذكر كتاب التعاليم وشروحها في «المحاضرات العشر» ونذكر أطروحته المميزة في «الصراع الفكري في الأدب السوري» وفي «جنون الخلود» وفي «الإسلام في رسالتيه: المسيحية والمحمدية»، وفي «نشوء الأمم» هذا الكتاب العلمي القيمّ ونذكر مقالاته النقدية الرائعة وبياناته في المسائلين اللبنانية والسلطينية وفي مسألة لواء الإسكندرون ونذكر كتاباته القيمة عن النهضة القومية والفلسفة والعروبة والهومية والطائفية والانعرالية والنيورجعية والصهيونية والديمقراطية والشوعية والزعة الفريدة والهجرة والقيم الإنسانية وغيرها من المسائل في شؤون الاجتماع والسياسة والأب والاقتصاد التي يصعب تعدادها.. كما نذكر قصّته الرائعتين «عيد سيده صيدانيا»، و«فاجعة حب» ومدكراته وهواجسه الوطنية ورسالته القيمة وخطبه الرائعة وأقواله الحكيمة وكل تلك تشكل تراثاً ضخماً للأجيال. ولأجيال، تراثاً يستقطب الدراسات والمقالات التي تنشر في دوريات، من صحف ومجلات، في الوطن والمغتربات، تراثاً يجذب الدارسين والباحثين الأكاديميين أولاً، لإعداد أطروحات ورسائل جامعية في مختلف جوانب هذا التراث، وثانياً، لمقارنة سعادة كمفكر وفيلسوف اجتماعي مع غيره من المفكرين والفلاسفة في التاريخ، «فسعادة – الفكر»، كما يقول الشاعر والأديب المرحوم محمد يوسف حمود، «بات للجميع، للمؤمنين به وخصوصه، كما هو الهواء للجميع، كما هي الشمس للجميع»<sup>9</sup>.

### 3 – في البعد الفكري – الفلسفي:

فسعادته فيلسوف اجتماعي عميق الفهم والإطلاع ومشابه، برأي كثيرين، «لكبار فلاسفة الإغريق وحكّامهم، لا سيما سقراط وأفلاطون وأرسطو...»<sup>10</sup> . وهو، كما يقول مدير الفرع الأول في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور وجيه فانوس سابقاً، «صاحب دعوة حضارية تستغرق الوجود

## البناء



## حين كان أكثر الناس حوله منشغلين بصغائر الأمور ويبدلون وقتاً كثيراً من أعمارهم فيها، كان هو منصرفاً للاهتمام بعظائم الأمور

## ومنشغلاً بقضية نهوض الأمة والارتقاء بها إلى المجد

## اقتنع بأن نضاله من أجل الأمة في بلاد الاغتراب سيبقي عمالاً محدوداً ولا بد له من العودة إلى أرض الوطن ليبدأ العمل.

الإنسانيّ بكيته...»<sup>11</sup>. هذه الدعوة الحضارية هي فلسفة مدرحية شاملة تتناول جميع مناحي الحياة وتؤمّن بإلامة قوتها وترانم على الإنسان الجديد المتسلح بالوجدان القومي والعمل لخيرشعبه وسعادة مجتمعه. وهذه الفلسفة العميقة تتضمن جملة من المقاهيم الجديدة في النهضة والسياسة والإنسان والحقيقة وغيرها من القيم المجتمعية الإنسانية وتقدم رؤية جديدة لإنقاذ العالم من تخبطه لأنها ترى أن أساس الارتقاء الإنساني هو أساس مادي روحي وأن النظام الجديد للعالم لا يمكن أن يقوم إلا على قاعدة التفاعل الذي يحل محل القتاتل والحروب المهلكة والإخضاع القسري.

وباختصار إن سعادة عكس في كل نتاجه الفكري هموماً فكرية وحضارية متنوعة تتمحور بمجملها حول نهضة الإنسان والأمة وتشدد على «أن الحياة الإنسانية لا مبادئ يتمسك بها الإنسيان، ويبني بها شخصه ومعنى وجوده، هي بالامة»<sup>12</sup>. فلقد كان مبديها بكل طروحاته وأصيلاً في فكره وتوجهاته وخلاقاً بروبيّته وواضحاً بمفاهيمه وصریحاً بآرائه.

### في البعد العلمي:

كان سعادة باحثاً علمياً يؤمن بالعلم والعقل من حيث هو الشرع الأساسي الأعلى ويدعو إلى مواكبة عصر الاختصاص الرافي الذي تعيش فيه. ويشير في كتابه «أعداء العرب أعداء لبنان»، بأنه إذا قصر بعض شعبنا عن هذه المواكبة فعلى المتعلمين ألا يتعاموا عن «قوة الحقائق العلمية، ووجوب إعطاء القوس باربها في كل أمر من الأمور الفنية، أو العلمية الاجتماعية، أو السياسية أو غيرها»<sup>13</sup>. فالعلم يفتقدنا من السذاجة، وبخاصة في القضايا الاجتماعية السياسية. وسعادة لم يكن الخبائفا في العلم والفكر والسياسة كما فعل كثيرون من السياسيين النفعيين، بل كان إنساناً علمياً أخذ بشروط المناهج العلمية في البحث واعتمد المنطق والدقة ووضع الفروض وصياغتها والتقيب عن المعلومات وتقديمها وإثبات صحتها أو خطئها بالاستناد إلى الحقائق العلمية والأدلة القاطعة وإلى ما توصلت إليه دراسات العلماء وأبحاثهم في مختلف المجالات. ففي كتابه العلمي نشوء الأمم، على سبيل المثال، اعتمد منهج التسلسل التحليلي لكي يشرح لنا المراحل التي قطعتها البشرية في الزمان حتى صارت أمماً، وكما يشير في مقدمة هذا الكتاب، فلقد أسند حقايقه إلى مصادرهما الموثوق بها واجتهد الاجتهاد الكلي، في الوقوف على أحدث الحقائق الفنية التي تنير داخلية المظاهر الاجتماعية، وتمتع من إجراء الأحكام الإعتباطية عليها<sup>14</sup>. ومن يقرأ الكتاب يلاحظ أن سعادة استمد الحقائق الاجتماعية العلمية من دراسات وأبحاث قرأها في لغات أجنبية لعلماء الجيولوجيا والجغرافيا والانتروبولوجية والآثار والتاريخ والاقتصاد والسياسة والفلك وغيرها.

أما في كتابه «الإسلام في رسالتيه» الذي صدّى فيه للشاعر القروي رشيد سليم الخوري الذي خلط السياسة بالدين وتهجّع على الأديان يوضح سعادته الغاية من بحثه العلمي فيقول: «نحن نسوق هذا الدرس من أجل محاربة التجذيل العلمي والتدجيل الديني والاستهزاء بالتعاليم على الإطلاق، سواء أكانت دينية أم غير دينية...»<sup>15</sup>. ويشير الدكتور ربيعة أبي فاضل إلى أن «أبحاث الإسلام في رسالتيه» اتسمت بروح علمية، وتحليل أكاديمي، وبضبط أكيد للمصادر والمراجع، وبثقافة واسعة بدت، أكثر ما بدت، في المقارنات والاستنتاجات والشواهد، وبخاصة في تكامل هذه الأبحاث، وانسجامها وعقلانيّتها»<sup>16</sup>.

## تموز الفداء

الفوضوية والبلبلية والحدق والبغض والغدر والمنافسات والخصومات والمماحكات والخبايات وكل المثالب الاجتماعية ودعا «لمحو الفاسد في جميع القضايا، لا بل أوصانا «بأن تكون طغاة على المفاسد»<sup>21</sup> لأننا لا نغني بحركتنا لعباً وتسليّة بل ببناءً جديداً لا نرضى فيه إلا حياة الأحرار وأخلاق الأحرار»<sup>22</sup>.

### 7 – في البعد الإصلاحي:

كان سعادة عالماً مسلحاً لا بل رائداً في الإصلاح الاجتماعي والسياسي والاقتصادي مطلقاً حركة إصلاحية فعلية سعت إلى تطهير المجتمع من الفساد والفوضى والمثالب وأرست أسس الدولة العصرية الديمقراطية العلمانية المنتجة التي تهتم بمصالح حياة الشعب وبإدهافه السامية في الحياة. وفي رأيه، فإن الإصلاح الحقيقي لا يبدئ في الحكومات بل في الشعب، ولا يكون في النصوص والقوانين بل في النفوس، أولاً وأخيراً، وفي تحريرها من المسائئ والأهواء والنزوات الفردية وتسليحها بقيم الحياة الصراعية والمناقب والوعي القومي الصحيح. فالنفوس المتحررة بقوة المعرفة والإرادة والوعي والمناقب السامية هي وحدها القادرة على بناء المستقبل والوصول إلى مراتب العز والتقدم والانتصار.

### 8 – في البعد النفسي:

فقد يحنّار المرء في قدرة هذا الرجل على التمكن من تحقيق الإنجازات والأعمال الكبيرة في عمر زمني ليس الطويل، ولكن لا داعي للحيرة عندما نعلم أن ما حققه سعادته ما كان ممكناً لو لم يكن قد وصل إلى مستوى عالٍ من جهاد النفس والإيمان والثقة. فالحيوية الفاعلة والحركة الدائمة والهمة العالية والإرادة القوية والبطولة المؤمنة والعاطفة الصادقة والنضحيات العظيمة ووقفة العز ويزيل النفس كل تلك وغيرها تعكس نفساً عظيمةً كان يتمتع بها هذا الرجل العبقرّي، نفساً كبيرةً في إيمانها وحبها وإخلاصها وغنية في أحلامها الكبيرة ورغائنها العالية، نفساً تميّزت بسلامة نوق ورقة إحساس وقوة شعور وتمتعت بإدراك عال وفهم عميق، نفساً عشقت الموسيقى وتذوّقت الأدب والفنون وأحبّت الطبيعة وتناقت للتحرر والكمال، نفساً تسامت على الشهوات الجنسية ورات الحب شأنًا روحياً سامياً، شأنًا حقيقياً لا يُعبر عن مجرد اتحاد أجساد ووصال بل عن اتحاد نفوسٍ واشتراكها في فهم جمال الحياة، وتحقيق مطالبها العليا.

هذه النفس الكبيرة التي قال عنها صاحبها بأنها تسعُّ الكون ولا يمكن أن تذوب وتفتي، لأنها قد فرضت حقيقتها على هذا الوجود»<sup>23</sup>. هذه النفس تمثلت روحُ الأمة فيها فتفانّت بعطاءاتها وتضحياتها من أجل الارتقاء بالأمة، وتجنّست تفانيها بالألم عظيمة لم يسبق لها مثيل مؤكدة بأن المطلب الإنسانيّ والروحيّ لا تنشُدُ إلا النفوس الكبيرة، التي لا بد لها من أن تتألم وسط الصدمات وهي إذ تقبل التضحيات فلأنها تعي أنّ في التضحيات حياة»<sup>24</sup>.

### 9 – في البُعد القيادي:

تجلّت عظمتُ سعادته في قيادته الجريئة للنهضة القومية وفي مواقفه البطولية التي شكّلت دروساً خالدة للأجيال. هذه القيادة النادرة التي شقّت الطريقَ لحياة الأمة بالمبادئ التي وضعتها والحركة التي أطلقتها لحمل هذه المبادئ والانتصار بها في صميم الشعب... هذه القيادة التي أنشأت المؤسسات والهيئات الإدارية الجديدة لحمل قضية الأمة المقدسة وصيانة النهضة القومية وضبط مجهودها والتي خلطت وشرّعت لبناء الدولة القومية الاجتماعية الناهضة... هذه القيادة لا تكن وليدة الإرادات الأجنبية كما هي الحال مع أكثر الحكّام في عالمنا العربي ولم تفرض نفسها على الشعب بحكم الوراثية لزعامته عائلية أو إقطاعية كما هي حال الزمات التقليدية المنتشرة في بلداننا ولم تأتْ بداعي التفتيل لسلطة روحية – غيبية أو لسلطة مادية نافذة فهي لم تدع يوماً الشبهة ولا تمنفيلها للوكهوية إنما هي قيادة فريدة وفقت نفسها على حياة الأمة ورقيها وأقسمت بمين الحق غير شاعرة بأنها تقدم منّةً للأمة بل تشعُرُ بأنها تعطي الأمة ما يخصها من خير وطموح وعظمةٍ لأن كل ما فينا من الأمة وكل ما فينا هو ليامة...

هذه القيادة الفريدة من نوعها هي زعامة أصلية جديدة منبثقة من صميم عظمة الأمة السورية ومن نتاج عبقريتها ونفسيّتها. وهي تعبير عن آمال الكبيرة العالقة بها أنفس ملايين البشر وعن إرادة أمة تستعود إلى الحياة وتنبّ للمجد والفلاح. فسعادته القائد الزعيم شقّ طريقه خارجاً من صفوف الشعب وآلامه وجذب إليه الشبيبة السورية بفضل تفكيره القويم ونظراته العميقة فأنادت على الشبيبة إلى تفكيره انقياداً ليس فيه إكراه وسارت وراءه مختارةً ومعتقدنة بمبادئه المفعمة بقيم الحق والخير والجمال، صارت صغافاً منظمة من آلاف السوريين ومعلنةً ولأدماً وتأييدها للقائد الأعلى ولزعيم الأمة المعبر الأوفى والأصفي عن حقيقتها ومثلها وتطلعاتها. وهذه القيادة الجريئة التي لم تتخلّ عن أقدس واجباتها وهي في ميادين القتال وساحات الدم من أجل سلامتها الشخصية والتي لم تتخل يوماً عن عقيدتها وإيمانها وأخلاقها لتتقدّس جسداً بالياً لا قيمة له<sup>25</sup>، بل رحبت بالموت طريقاً لحياة الأمة، هذه القيادة الحية المستمرة ستبقى فعل إشعاع لا يخبو ولا ينطفئ وستبقى حاضرة في الأجيال التي لم تولد بعد وخالدة بخلود الحياة السورية.

ختاماً، نقول إنه لربما تمرُّ قرون كثيرة قبل أن تشهد الدنيا شخصيّةً عملاقة أخرى كالزعيم سعادته الذي كان رجالاً استثنائياً في ميادين الفكر والأدب والجهاد والأخلاق والعمل والقيادة والتأسيس والتربية وإلى غير ذلك من الأبعاد التي يصعب اجتماعها في رجلٍ واحدٍ.

- خليل سعادته. الرابطة: مجموعة مقالات وأبحاث متنوعة، سان ياولو (البرازي)، 1971، ص. 24.
- نواف حردان، سعادته في المهجر، الجزء الأول، دار فكر للأبحاث والنشر، ط 1، بيروت 1989، ص. 138–140.
- المرجع ذاته، ص. 140.
- المرجع ذاته، ص 145–147.
- المرجع ذاته، ص. 195.
- الحزب السوري القومي الاجتماعي، إستجواب جنبلاط التاريخي للحكومة حول إستشهاده سعادته عام 1949، منشورات عمدة الإناعة، ص 94–95.
- سالم الحصري: العروبة بين دعائتها ومعارضيتها، دار العلم للملايين، بيروت، 1952، ص. 70.
- ربيعة أبي فاضل، «أنطون سعادته الناقد والأديب المهجري»، مكتب الدراسات العلمية، مزرعة يشوع، ط 1، 1992، ص. 236.
- راجع حديث أدلى به إلى «البناء» ونشر في 16 تشرين الثاني 1974.
- مصطفى عبد الساتر، «شؤون قومية»، دار فكر للأبحاث والنشر، بيروت 1990، ص. 30.
- راجع الكلمة التي ألقاها الدكتور فانوس في الندوة الدراسية حول أدب الشاعر محمد يوسف حمود بتاريخ 28 نيسان 1993 وهي منشورة في كتيب صادر عن دار الفكر.
- أنطون سعادته، المحاضرات العشر 1948، منشورات عمدة الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، ص 177.
- أنطون سعادته، أعداء العرب أعداء لبنان، 1979، ص. 43.
- أنطون سعادته، نشؤ الأمم، طبعة 1976، ص. 15.
- أنطون سعادته، أعداء العرب أعداء لبنان، ص. 43.
- ربيعة أبي فاضل، «أنطون سعادته الناقد والأديب المهجري»، مكتب الدراسات العلمية، مزرعة يشوع، ط 1، 1992، ص. 129.
- من بين الأدباء والشعراء والكتّاب الذين تناولهم نذكر: أمين الريحاني، شفيق العلوف، يوسف نعمان العلوف، سعيد عقل، خليل مطران، ميخائيل نعيمة، الياس فرحات، سليم الخوري، طه حسين، حين هيكل، عباس محمود العقاد وغيرهم.
- أنطون سعادته، الآثار الكاملة – أدب (الصراع الفكري في الأدب السوري)، بيروت، 1960، ص. 64–65.
- أنطون سعادته، المحاضرات العشر، ص. 177.
- المرجع ذاته، ص. 24.
- المرجع ذاته، ص 22.
- أنطون سعادته، «النظام الجديد» الحلقة الخامسة عشرة من سلسلة الأبحاث السورية القومية الاجتماعية 1، 1951، ص. 44.
- أنطون سعادته، الآثار الكاملة 1 – أدب (الصراع الفكري في الأدب السوري)، بيروت، 1960، ص. 155–156.
- أنطون سعادته، «النظام الجديد» الحلقة الخامسة عشرة من سلسلة الأبحاث السورية القومية الاجتماعية، 1951، ص. 48.

التقى وفداً من جمعية الاعلاميين الرياضيين

## القصيفي : هدفنا التكاتف لإنقاذ المهنة



القصيفي ويوسف مع الوفد

عقد نقيب محجري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي وأمين صندوق النقابة علي يوسف وعضو مجلسها حبيب شلوق اجتماعاً أمس، مع رئيس «جمعية الاعلاميين الرياضيين اللبنانيين» ابراهيم الدسوقي وأمين سر الجمعية أنطوان نجم ومحاسبها جوي حداد وذلك في مقر النقابة.

بحث المجتمعون في موضوع توحيد الجسم الصحافي والإعلامي الرياضي تحت مظلة نقابة المحررين، «خصوصاً أنّ الأكبر منهم منضو في النقابة ويمارس دوره فيها ومن خلالها مؤدياً واجباته تجاهها».

وأعرب الدسوقي عن تأييده للمساعي القائمة معتبراً أنّ «وحدة الجسم الإعلامي تحت إطار النقابة هو مصدر قوة وفاعلية يعيد للاعلام دوره وحضوره الفاعل».وعرض الخطوط العريضة لإطلاق مشروع «صندوق دعم الصحافيين الرياضيين

المتوقفين عن العمل».

ونوّد النقيب القصيفي بالمبادرة التي طرحها الدسوقي لاسيما مشروع إنشاء «صندوق دعم الصحافيين الرياضيين المتوقفين عن العمل»، وأعرب عن سروره «للجوّ الإيجابي الذي بدر من الجمعية حيال فكرة توحيد الجسم الإعلامي الرياضي»، كاشفاً أنه «سيتقل هذا الجو الإيجابي الي اجتماع يعقدّه زملاء يعملون في الحقل عينه تحت شعار الوحدة». واعتبر أنّ «المناحات الإيجابية التي أوحت بها استعدادات الزملاء العاملين في الصحافة الرياضية سوف يعكس إيجاباً على الجسم الصحافي والإعلامي في لبنان، وفي مختلف المجالات».

وقال: «إن أبواب النقابة مفتوحة أمام كلّ الزملاء، وإن النقاشات متاحة بكل حرية تحت سقفها، لأنّ الهدف واحد وهو التكاتف لإنقاذ المهنة».

### قائد فيلق القدس ... (تتمة ص 1)

زادت ساعتين ونصف الساعة. وياخرة الغزاة أويل يتوقع أن تصل مساء اليوم مما يسمح بتشغيل معملَي الذوق والجيّة»، موضحاً أنّ «الباحرة بحاجة 4 أيام متواصلة لكي نستفيد من حمولتها، والتحسّن قد يبدأ بالظهور من مساء غد الخميس، وستشهد تحسّنا كبيرا بالتغذية، ولدينا عقد مع كويت بتروليوم ينتهي آخر العام ونبحث زيادة الكميات ابتداء من 2021، وستشري الدولة 90 ألف طن. والأكيد أنّ هناك تهريباً ولكن الكميات غير واضحة بعد».

الى ذلك اعتبر وزير الخارجية ناصيف حتي أنّ قرار الاتحاد الأوروبي حول سفر اللبنانيين إلى دول الاتحاد يتغير كل 15 يوماً بناء على تطورات كورونا، ولا يحظر على سفر اللبنانيين إلى الإمارات العربية المتحدة.

وعشيّة زيارته رئيس الجمهورية العماد ميشال علي قصري بعيدا اليوم قبل أن يغادر في الأيام المقبلة إلى الفاتيكان حاملا مشروع تحييد لبنان، أفادت مصادر مطلعة له«البناء» أنّ هذا المشروع الذي سبيلمه الراعي الي البابا فرنسيس يحظى بتأييد عربي ودولي وأممي. وفي السياق فإن الراعي، بحسب المصادر نفسها سيضع الرئيس عون في الدوافع الاساسية لمواقفه حيال ضرورة حياذ لبنان، مشددة على أنّ مواقف البطريرك لن تبدّل في علاقة سيد الصرح برئيس الجمهورية. وكان البطريرك الماروني واصل أمس، مواقفه العالية السقف فأكد أمام الصحافيين في الديمان، أنّ «لبنان هو الحياذ والدولة المدنية وبلد اللقّاء والتعددية والعيش معا واتي ميناوق 43 ليكرس هذا الواقع». وقال: «لبنان كان مفتحا على كل الدول شرقا وغربا ما عدا إسرائيل التي احتلت ارضنا. اليوم بات لبنان منعزلا عن كل العالم لكن هذه ليست هويتنا. بل هويتنا الحياذ الإيجابي والبنّاء لا المحارب». وأضاف «الحياذ هو مطلب دولي وأوروبي وعربي، ونحن نطالب بالحياد مؤكداً «أننا نريد العودة الي أنفسنا لأن تكون مرتجلين بأحد». واستقبل الراعي رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية الذي شدّد على أنّ الهواجس الموجودة لدى البطريرك الراعي موجودة لدى كل شخص حريص على البلد. ولفت الى أنّ «علينا جميعاً التحلّي بالمسؤوليّة الوطنية في المرحلة الحالية بهدف الوصول بلبنان إلى بر الأمان». وقال: «الجميع يتحمل مسؤوليّة الأزمة الاقتصادية التي وصلنا إليها والآن ليس الوقت المناسب للوم أو الانتقام.

واشجاسما مع موقف بركي أكد المجلس المذهبي الدرزي الذي انعقد بحضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، أهمية النأي بلبنان عن أتون الصراعات الدولية المدرّنة التي تفوق طاقتها، بما يحمي وجوده ورسالته وميزته كموطن للديمقراطية والحريات والتنوع. وفي السياق، تابعت الأمم المتحدة باهتمام كبير رسائل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاردة بطرس الراعي والتك الصادرة عن القيادات الدينية كافة في لبنان، كما قال «منكّ العالم للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش الذي دعا القادة السياسيين اللبنانيين إلى إجراء الإصلاحات الضرورية التي يمكن أنّ تساعد في إطلاق المساعدات الدولية ووضع لبنان على سكة الانتعاش الاقتصادي.

وقبما تتعقد الجلسة المقبلة لمجلس الأمن حول تنفيذ القرار 1701 في الأسابيع المقبلة، قبل مناقشة قرار مجلس الأمن بشأن تمديد ولاية اليونيفيل في آب المقبل، أكد كوبيش أنّ الامم المتحدة ستظل ملتزمة بمساعدة السلطات اللبنانية والأطراف الأخرى في جهودها لضمان التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن 1701 و1559 و1680 وغيرها، داعيا لبنان وجميع الأطراف الي الالتزام التام بالقرارات المذكورة وتنفيذها، والتقيّد بالتزاماتها الأخرى المنصوص عليها في الدستور واتفاق الطائف وإعلان بعيدا. وأشار الى أنّ التقارير الدورية لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول دورية الامن لعام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حول تنفيذ القرارين 1701 و1559 ترصد مؤشرات عدم تنفيذ تلك القرارات على نحو واسع النطاق من قبل الأطراف المعنية، وهي التقارير التي تناقش بشكل دوري في مجلس الأمن وتستدعي الانتقادات من قبل الدول الأعضاء الذين يبحثون اتخاذ خطوات أخرى لتشجيع الأطراف وإجبارها على إيداء المزيد من الالتزام بتنفيذ تلك القرارات.

وجذد السفير الفرنسي لدى لبنان برونو فوشيه تأكيد على وقوف فرنسا دائما إلى جانب لبنان على أنّ تطيق الإصلاحات الضرورية، مشددا على أنّه من الملح والأساسي اعتماد هذه الإصلاحات لكي يتمكن البلد من استعادة النمو واسترجاع الاستقرار.

وقال فوشيه في احتفال افتراضي نقل على صفحة السفارة عبر فيسبوك: «اللبنانيون يعانون الأمرين. ودعوة لسياسيين، مهما كانت انتماءاتهم، أنأوا في الحكومة أو في مجلس النواب أو ضمن القوى المُشكلة للأغلبية أو في المعارضة، أن يسمعو الدعوة الموجهة إليهم. يمزّ لبنان بأسوأ أزمة شهدها منذ نهاية الحرب الأهلية. لا يمكن لأحد أنّ ينكر ذلك. يجب العمل. يجب العمل من دون تأخير».

الى ذلك أعلن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال كينيث ماكينزي «أنني خلال زيارتي إلى لبنان التقيت قائد الجيش جوزيف عون وأكدت له التزامنا بدعم الجيش اللبناني»، لافتا إلى أنّ «حزب الله يشكل مشكلة في نظرنا»، مشددا على أنّه «في حال فكر الحزب بتنفيذ عملية عسكرية ضد «إسرائيل» سيكون بذلك قد ارتكب خطأ كبيرا ولن تكون نهاية هذا الأمر جيدة».

## البناء

إعلان
طلب محمد عاطف الخطيب سندات تملك بدل عن ضائع لكل من المرحوم محمد اسماعيل الخطيب بحصته في العقار رقم 514/، وخديجة شعبان العجمي بحصصها في العقارات 503/ و509/ و508/ و653/ و1133/ و420/ و180/ و114/ و591/ و416/ جميعها في منقطة مجدل عنجر العقارية.

المعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب المحامي محمد الذهبي بوكالته عن ووجدى عبد الحفيظ الذهبي وبصفته أحد ورثة الشاري عبد الحفيظ محمد الذهبي سند تملك بدل ضائع من العقار 304 ديرعمار.

المعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان من أمارة السجل العقاري في كسروان
طلب الياس حنا خير سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1305 القسم 4 من منقطة ذوق مصيبح كما طلبت فاديه قزحيا غانم سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 488 من منقطة جوردة بدران العقارية قضاء كسروان.

المعترض 15 يوما للمراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب علي هرموش لملكته بشرى الأمير جمال الدين الأيوبي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1378 السفيرة.

المعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان
لامانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب حنا حنا في السكتاني بصفته مفوض بالتوقيع من قبل مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ش.م.ل شهادة قيد تامين بدل عن ضائع للتامين السجل على العقارات رقم 81 قضاء كسروان.

إعلان من أمارة السجل العقاري في كسروان
طلب فايد بولس الحاج بصفته وكيل لوريس داود الحاج سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1389 من منقطة عشقوت العقارية قضاء كسروان.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة دياب للتجارة ش.م.م	9942	RR211574924LB
مؤسسة كورنلي للتجارة والصناعة والتجهيزات العامة	77581	RR211576191LB
حاطوم ترافل	78799	RR211571429LB
اجند ابو شام	93832	RR211604569LB
TechCom	105415	RR211571446LB
علي محمد قاسم موسى	151787	RR211571463LB
محمد سليم يوسف الفراعي	290564	RR211597655LB
شركة ماركيت بلايس ش.م.م	294612	RR211640875LB
Aqua Molding اكو مولدينغ ش.م.م	775830	RR211598894LB
قاسم عبد القادر رفيع	885364	RR211596533LB
سايڤ لڤن للسياحة والسفر	916144	RR211574601LB
لتكنس كوفوتري	928004	RR211574629LB
سهام عبد الحسن علامه	125462	RR211574632LB
اول اغيڤتس ش.م.م	1186924	RR211573610LB
كاتيا على سبيتي	1243413	RR211573481LB
زياد الياس مينا	1324556	RR211573645LB
عماد عبدالله علي احمد	1377690	RR211571914LB
رعد انطون رعد	1378520	RR211574875LB
شركة ام ترايد ش.م.م	1644009	RR210515615LB
مؤسسة شهد للتجارة - احمد حسن الحريزي -	1818238	RR211572945LB
حسن حسين زعتر	1819552	RR211597845LB
حكيم كوترايد ش.م.م	1876030	RR211575006LB
شركة درمشات ش.م.ل	1929438	RR211595208LB
عبد القادر محماتي واولاده ش م	1930425	RR211600200LB
امتلح ش.م.م	1942666	RR211573985LB
داني جورج باسيل	1982472	RR211575173LB
HMN	2001203	RR211572999LB
1188 ش.م.م	2029632	RR211571199LB
عواد كوم تريدينغ	2267861	RR211573929LB
شركة كتشج ايتج	2363936	RR211571208LB
الخضر للتجارة العامة	2417582	RR211572631LB
دايناميك اوبديكتس ش م Dynamic objects sarl	2428179	RR211575605LB
سنة ترائينغ	2431861	RR211575261LB
الميامين غروب	2431881	RR211575275LB
الدمج للتجارة العامة	2431822	RR211575289LB
محمود بيومي للتجارة العامة - محمود مصطفي بيومي	2439181	RR211572132LB
تقريب ترائينغ (حسين على زعتر)	2454424	RR211574354LB
E.R.A: CO FOR GENERAL TRADING	2563364	RR211572146LB
شركة فزا ترائينغ كويباتي ش.م.م	2569942	RR211604590LB
لب فويس ش.م.م	2578730	RR211574310LB
ألماس ش.م.م	2585632	RR211574306LB
خليل البلاطون الجاهز ش.م.م	2606072	RR211571260LB
A PRINTING SERV * M توصية بسيطة	2621679	RR211571273LB
الجفراني للسيراميك والرخام للتجارة العامة	2637470	RR211572676LB
شركة سوليا ش.م.ل	2646627	RR211604983LB
EIGHT ZONE(رامي محمد الغداف)	2689145	RR211573067LB
وود سيرفيس ش.م.م	2692603	RR211571300LB
مصطفي حسين اسماعيل	2740722	RR211574495LB
FTS:CO FOR GENERAL TRADING	2745802	RR211575350LB
لبنه للتجارة العامة	2754401	RR211575363LB
New Car	2800239	RR211572248LB
مور فورس ش م	2936526	RR211571344LB
ورثة لويس يوسف الزغي	3006993	RR211573257LB
عبد الحسين ابراهيم حب الله	3007201	RR211604997LB
يوسف الياس ابي جودة	3010415	RR211573107LB
Awada Global	3119970	RR211641306LB
نيواسون ايت ش.م.ل	3121749	RR211597409LB
شركة غولدن ترائيد كومياني ش.م.م	3430827	RR211597443LB
صيدلية فارما وان الفياح	3436116	RR211642712LB
ميل دور	3492327	RR211572367LB

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
جيبلي للصناعات المعدنية (جيكمو) ش.م.م	13012	RR211571579LB
جورج الهاشم	26292	RR211595915LB
PARFUMERIE CONSTANTION	29514	RR211643810LB
البيرو يوسف الخولي	35184	RR211634897LB
مؤسسة دار السلوى للطباعة والنشر والتوزيع	61918	RR211595334LB
كثولاد ريان ايسد	87347	RR211594328LB
بيوتكس	90689	RR210590955LB
يوسف جويس المنفلق	93481	RR211642655LB
الشركة الدولية للتصميم والهندسة	100829	RR211594455LB
شركة ساريكو ش.م.م	123617	RR211644015LB
شركة حكيم بتروليوم ش.م.م	218385	RR211636782LB
اعلانات بيروت غروب لصاحبيها حسين علي حمود	222699	RR211599603LB
GLOBAL COSMETICS	229688	RR211599625LB
كميل نقولا المعولني	274260	RR211636371LB
شركة رود لتأجير السيارات ش.م.م	495943	RR211644090LB
رثى مصود المنكوك	561494	RR211594756LB
Aqua Molding اكو مولدينغ ش.م.م	775830	RR211640566LB
اوكارت انترناشيونال ش.م.م	1308821	RR211595487LB
مؤسسة فضل مصطفي الحايك للتجارة والنقل(فضل مصطفي الحايك)	1345366	RR211644069LB
جويدت حافظ بيطار	1379298	RR211597797LB
ايدا اميل دياب ايسد ش.م.م (أوف شور)	1442610	RR211600071LB
تكشو ش.م.ل اوف شور	179601	RR211600187LB
دار الانتر للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م مطبوعات الامين	1849504	RR211572954LB
الضحى للتجارة العامة والتجهيزات	1989407	RR211595544LB
جلال نايف طالب	1996302	RR211597505LB
LEVANT – H – R SARL	2047461	RR211638797LB
مؤسسة التصنيع لمواد البناء	2165834	RR211639109LB
TERKMANY FOR GENERAL TRADING	2240342	RR211595592LB
CHHOURY COMPANY SARL	2263688	RR211639174LB
شركة كلاتونز ش م	2397603	RR211595155LB
TEXTILE CREATIONS	2397810	RR211597559LB
مؤسس بولس للتجارة والمقاولات	2514580	RR211642726LB
ديانا علي طحان	2530419	RR211597236LB
الجهاد الحسن للتجارة العامة	2543646	RR211597240LB
جواد محمد الحاج	2578082	RR211597267LB
صالح وبيع الفرزي للتجارة العامة	2612641	RR211597275LB
فرند شيب كومياني ش.م.م	2639194	RR211641853LB
تكنى تولز ش.م.م	2663285	RR211642006LB
كزم للتوريد والتجارة والتخزين كارتل ش.م.ل	2664484	RR211642023LB
روجاى (توصية بسيطة)	2666346	RR211597315LB
يلانتيوم فانتشور ش.م.ل	2716119	RR210519630LB
دورسل يونيفد ش.م.ل	2720401	RR210519665LB
رعد عصام ضامن	2724517	RR210519714LB
بليتي ش.م.ل	2728604	RR211642933LB
كمال الدين بريس (مازن كمال الدين وشريكه-توصية بسيطة)	2731473	RR211642955LB
ميشالي للدوليب	2733566	RR211643219LB
شركة فارس للصناعات الكيماوية ش.م.م	2793936	RR211597885LB
اياتي للمصنات ش.م.م	2793193	RR211643324LB
اسا تريدينغ ش.م.ل	2796372	RR211643386LB
زرق موتوزون	2812111	RR211643409LB
شامي غروب ش.م.م	2814300	RR211643430LB
شركة فود ميشين ش.م.م	2819078	RR211643457LB
NINO S TRADING زينب شقيق السيد وشركاها	2946695	RR211643593LB
فارقو صفر	2969965	RR211595629LB
جاء الله محمود ابو دياب	3007213	RR211596563LB
محمد سامي محمد جميل ندنن	3010354	RR211595677LB
بيرا	3098646	RR211642244LB
شلوبو للتجارة العامة	3314981	RR211643987LB
YUNO LEBANON – I ش م ل	3510123	RR211642536LB

السنة الثانية عشرة / الأربعاء / 15 تموز 2020 / العدد 3281 Twelfth year / Wednesday / 15 July 2020 / Issue No. 3281

### إعلانات

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من أمارة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي فاادي لويس نصر بصفته وكيل كل من ماريلين وكلودين وفرد يوسف المعروف بجو دباني والمستثمرين يوسف انطون المعروف جو الفريد دباني ورثيه حاتم سندات تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 6008 من منقطة كفردبيان العقارية قضاء كسروان.

المعترض 15 يوما للمراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من أمارة السجل العقاري في كسروان
طلب المحامي شربل ميشال سمعان بصفته وكيل ايرود انطوان عواد بصفتها أحد ورثة المرحوم انطوان نجيب عواد سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 391 من منقطة الكفور العقارية قضاء كسروان.

المعترض 15 يوما للمراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من أمارة السجل العقاري في كسروان
طلب فايد بولس الحاج بصفته وكيل لوريس داود الحاج سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1389 من منقطة عشقوت العقارية قضاء كسروان.

المعترض 15 يوما للمراجعة الامانة خلال 15 يوما
أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

إعلان من أمارة السجل العقاري في كسروان راني حيدر

### مفقود

هربت العاملة الأتيوبية ALEMNESH ELYAS ERANGO من منزل مخدومها لمن يعرف عنها شئى الإتصال على الرقم: 70/001401

**سرادار بنك ش.م.ل.**

### إعلان

**عملاً بأحكام المادة 15 من نظامه التأسيسي، يعلم سرادار بنك ش.م.ل. مساهميه الكرام بأن شركة سرادار بارتنز (هولدنغ) ش.م.ل. بصدد التفرغ عن 100 سهم في المصرف إلى السيد فادي ج. عماطوري.**

**فكل مساهم شهر واحد لممارسة، عند الإقتضاء، الحقوق المنصوص عليها في المادة المذكورة أعلاه.**

**وبعد انقضاء المهلة يعتبر التفرغ المذكور ناجز نهائياً.**

**سرادار بنك ش.م.ل.**

## الولايات المتّحدة تحت ركبة الشرطي الأبيض

■ د. أحمد الزين

لعلّها المرّة الأولى منذ عقود التي تنتظر فيها دول العالم وشعوبه على امتداد الكرة الأرضية إلى الولايات المتحدة فلا ترى فيها أكثر من دولة هشّة من الدّاخل فيها العنصريّة والفقر وضياح الحقوق بل فيها من كلّ المثالب التي ترفع الولايات المتحدة، بجريرتها، سيف العقوبات على بقية دول العالم وشعوبه.. ووفق كل ذلك لا بل وإلّا همّ من كل ذلك أنّها بدت مهددة بما يتهدّد غالبية الدّول المستنفة عالما ثالثا من حركات انفصاليّة، وحروب، وتزاعات قد تغود إلى التقسيم والتجزئة!

والحقيقة أنّ مقتل جورج فلويد الأسود تحت ركبة الشرطي الأميركي الأبيض على مرأى من زميل له واقف إلى جانبه يشاهد الجريمة دون أن يحرك ساكنا ودون أن يرف له جفن.. قد أعاد إلى الأذهان تاريخ الحرب الأهليّة الأميركيّة بين عامي 1861 و 1865 التي قامت تحت شعارات عنصريّة على أساس اللون فكانت العبوديّة وكان الاتّجار بالبشر... وكان لا مؤسّسات تحمي الإنسان ولا محاكم حقيقية من عدالة اجتماعيّة في هذه البلاد..

تحتكر الشعب الأميركي انتصارا للدّم الأسود.. لكنّ أيّاً من المؤسّسات الدّوليّة لم تتحرّك لنصرتها، ولم تتدخّل أيّ مؤسّسة حقوقيّة للمطالبة على سبيل المثال بمعاينة ذلك الشرطي الذي نفذ جريمته على مرأى من العالم أجمع.. وحدها الشعوب تعاطفت...

والآن.. خرجت هدير الاحتجاجات هناك، لكنّ أمورا كثيرة حصلت خلالها بيغفيا لملاحظتها والبناء عليها..

لقد استطاعت منطقة في مدينة سياتل أن تشكّل حالة انفصاليّة فهل هذا عادي في بلد كالولايات المتّحدة؟

بدت بعض الولايات كنيويورك على سبيل المثال قريبة جدّا من الانفصال نظيره بعض المعادن على تطبيق قرارات الحكومة الاتحاديّة ممثلة بالرئيس ترامب..

انسقطت تماثيل ذات رمزيّة بالنسبة للاميركيين في مشهد يشبه إسقاط تماثل ضمام حسين في بغداد.. فهل من علاقة بين الحديين؟ وهل من خيط يربط الأحداث على رقعة الشطرنج الدّوليّة في لوحة سوريانيّة لن يراها العالم إلاّ اذا اكتلمت؟

بعض التساؤلات مشروعة خاصة أنّنا قد شهدنا في زمن ليس ببعيد (1991) تفكك دولة لم تكن أقلّ عظمة وقوّة من الولايات المتحدة في الاتّحاد السوفيّاتي، فهل يتكرّر المشهد في عهد رئيس أميركي معدل الذكاء لديه لا يفوق معدل مراهق في الرابعة عشرة سنّة حسب آخر الترسيبات؟ وما هي رمزيّة إسقاط تماثيل القادة الذين انتهوا الحرب الأهليّة الأميركيّة؟ وما هي رمزيّة إسقاط تماثل كريستوف كولومبس؟

بالنسبة للولايات المتّحدة يبدو المشهد أكثر تعقيدا ممّا كان فترة الاتّحاد السوفيّاتي..لقد أعلن غورباتشوف في لحظة تاريخيّة الدّول التي كانت تابعة لهذا الاتّحاد دولا مستقلة فكان التفكك هادئا، لكن ذلك غير ممكن في دولة فدراليّة كالولايات المتحدة مترامية الأطراف وفيها من التناقضات ما لا يمكن ضبطه في حال التفكك.. فيها السود والببيض، وفيها ذوي الأصول الأوروبية وذوي الأصول الآسيويّة وذوي الأفريقيّة... وفيها الراسماليون فاحشو الثراء وفيها الفقراء المدقعون... فيها المسلمون والمسيحيون واليهود والملحدون... فيها من يدعون أنّهم سكان هذه الأرض وسواهم مهاجرون، وفيها الهنود الحمر سكان أميركا الأصليون وقد قفوا في إحدى الولايات صارخين في وجه ترامب: انت على أرض مغصوبة..

فمن يضبط إيقاع كلّ هذه التناقضات في حال ضعفت السلطة الاتحاديّة في بلد كل فرد فيه يحمل السلاح؟ وقد رأينا الأميركيين، وخاصة الذين ينادون باميركا للعرق الأبيض، كيف تهافتوا على شراء الأسلحة خلال التظاهرات الأخيرة.. من يقدر على منع أيّ وليّة من الانفصال بشكل احادي خاصة أنّ كل ولاية بناء على النظام الفدرالي المعتمد تمتلك استقلاللا داخليا يتيح لها فرض قواينها الخاصّة ولها شرطتها ونظامها القضائي المستقل؟ وماذا يحصل في حال قرّرت الحكومة الاتحاديّة منع مثل هذا الانفصال؟ إن كل ما يحصل في العالم يبنى بالتفكير الكبير، بدءا من الصعود الصيني مرورا بالنتيات الروسي، وصولا إلى الصمود الإيراني وملاح صراع بريطاني أميركي.. قد لا تبدو الصورة إلى الآن متكتمة لكن هناك بالتاكيد لوحة عالمية جديدة ترسم وقد لا تكون ألوان الولايات المتّحدة هي الطاغية فهناك خطوط جديدة لا يمكن تجاهلها.. إلاّ أنّ الحديث عن تفكك الولايات المتّحدة أمر لن يحصل إلّا من الدّاخل.. ويبدو أنّ هناك معطيات في هذا الصّدق قد لا تكون قريبة وقد لا تتبلور على أرض الواقع لكنّها موجودة وواضحة المعالم فهل ترسم يد القدر العالميّة صورة لعالم جديد تخوض فيه الولايات المتحدة حروبا بالحيّة تنشب لأسباب عنصريّة نحن لا نؤمنتي ذلك ولكن على الشرطيّ الأبيض أن يزيح ركبته عن رقبة الولايات المتّحدة كما عليه أن يزيحها عن رقبة العالم أجمع.. بانتظار معطيات جديدة.. بانتظار اكتمال المشهد...

## البناء

## اتفاقية التعاون العسكري بين سورية وإيران رسائل موجّهة ومسمار جديد في نعش «قيصر»

■ أيهم درويش

قراءة تطورات العلاقات السورية الإيرانية التي أدّت إلى توقيع اتفاقية التعاون العسكري الأخيرة في الخامن من الشهر

الحالي من دون رؤية الرسائل الاستراتيجية التي تهدف قيادات البلدين لإصالحها، يجعلها تبدو كأنها مجرد اتفاقية جديدة يوقعها الطرفين وبمضيان، ولكن من الواضح أنّ لها دلالات غير تلك المعلن عنها، ويبدو أنّ طهران ودمشق تريدان إيصال رسائل موجّهة إلى جهات القرار الأمني والعسكري الإسرائيلي، مفادها بأن سورية لن تتخلّى عن حليفها الإيراني، وأنّ تطوير طهران لأنظمة الدفاع الجوية السورية ضمن الاتفاقية دليل على أنّ طهران لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية، وهذا ما أكدته وسائل إعلام عبرية عبر نشرها «أنّ إيران أصبحت قادرة على ضرب إسرائيل من داخل الأراضي السورية، وهذا بالفعل أمر يجب الانتباه إليه في الفترة القريبة المقبلة».

لكن الرسالة الأهمّ هي في توقيت الاتفاقية التي جاءت بعد الفيتو الروسي – الصيني على مشروع القرار الذي حاولت الإدارة الأميركية تمريره عبر مجلس الأمن بحجة إدخال المساعدات الإنسانية» إلى سورية، بعد القبين الروسي والصيني أنّ المساعدات المخصصة من الأمم المتحدة منذ أربعة أعوام على التوالي تذهب بعهدل سبعين في المئة للتنظيمات الإرهابية المسيطرة على أجزاء من محافظة إدلب برعاية تركية، لترفض روسيا دخول أي مساعدات دون تنسيق مع الحكومة الشرعية في دمشق، لتأتي بعدها إيران وتنتف للإدارة الأميركية برئاسة ترامب أنها تستعده لأي خطوة لكسر الطوق الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على دمشق، وأنها حاضرة على أرض الواقع لإحباط أي إجراءات تهدف لإضعاف الدور السوري، خصوصا في المجال العسكري أو الاقتصادي، والتذكير بأن إيران ما تزال جاهزة لضرب مصالح الولايات المتحدة أينما وجدتتها كما فعلت في السنوات الأخيرة.

حيث قال مراقبون أنّ اتفاقية تعزيز التعاون العسكري والأمني في مجالات عمل القوات المسلحة ومواصلة التنسيق تأتي تنويجا لسنوات من التنسيق والتعاون ظهرت نتائجها بالعمل المشترك لمكافحة الإرهاب، وهذا ما أكدّه رئيس هيئة الأركان الإيراني اللواء محمد باقري في تصريح صحافي عقب لقائه وزير الدفاع السوري العماد علي أيوب في مبنى وزارة الدفاع السورية في دمشق بقوله «سنقوم بتقوية أنظمة

## لا نريد الرجوع إلى الماضي... ولكن!

■ مريانا أمين

كما أنّ النهر لا يعود في مجراه إلى منبعه !

كذلك الإنسان، يرفض القهقري ولا يمكن له أن يسكن في مسكان الأمس؛ كما يرفض الوقوف لأنّ من وقف تأخر عن غيره.

هكذا نحن في لبنان لن نعود إلى حفر الآبار باليد والمول، لنستغني عن قطع المياه.

ولا لفانوس الكأز الذي كان يرافق أجدادنا في وحشة الظلام.

ولا نريد الرجوع لزمن تحصين بيوتنا ومواشينا بأشرس الكلاب كي نستعين بنباحها وبريق عيونها لتخويف الضباع المتوحشة التي كانت تحاصر بيوت أجدادنا؛ كي لا يضطروا إلى قتلها لأنها تجاوزت خط النار.

ولا نريد معرفة علم الفلك من خلال النجوم كدليل الترحال ليلا؛ كما كان يستكشف راعي الغنم والماعز خبايا الطقس والرياح؛ ومتى تمطر السماء.

ولن نعود إلى قصص الحب العذري وقصص العشق والغرام على العين وقرب النبع وعلى اليباب رغم أهمية كل المشاعر التي كانت تكمن في نفوس الأجداد من وعد مقدّس وكلام محضّن بعيد عن الكذب والنفاق.

كم عاشت عائلات من بركة أيدي الفلاحين وكم عاشوا

### واشطن والمراوحة ... (تتمة ص1)

التي تمثّلت بتفاهم سورة إيراني على نشر منظومات صاروخية متطورة للدفاع الجوي، وبمضمون ما ورد في تهديدات السيد نصرالله، وبالخطوات التي دعا إليها، والسؤال حول البدائل سيبقى مربوطا بحجم قدرة الأميركي على الفرض وقدرة كيان الاحتلال على التحمّل والتقبّل، واستعداد قوى محور المقاومة للقبول، في العناوين ذاتها، حدود أمن الكيان عبر الحدود مع لبنان بحرا وبراً، وحدود استثناء لبنان من العقوبات على سورية، وعبر الحدود مع سورية وعمقها في الجغرافيا السورية لجهة تواجد قوى المقاومة والحضور الإيراني كمصدر للقلق الدائم من

### هل تسقط ... (تتمة ص1)

ما هو مصدر هذا الوباء الذي اجتاحت العالم مخلفاً أكثر من 13 مليون مصاب حتى الآن مرشحة للزيادة، أكثر من ربعهم في الولايات المتحدة الأميركية وحدها، وضاربا أكبر الاقتصاديات العالمية، ومع ارتفاع وتيرة الاتهامات وجهت الولايات المتحدة الأميركية سهامها إلى منظمة الصحة العالمية، التي لم تنصع لأوامرها بتأكيد أن الصين هي مصدر الوباء، وبالفعل تطوّرت تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمنظمة في محاولة للتغطية على فشل إدارته وتأخرها في تطبيق تدابير الحجر والتباعد الاجتماعي، وتأمين المستلزمات الطبية، مما أدى إلى انتشار الوباء بشكل كبير وفقدان السيطرة عليه داخل الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما أدى إلى اندلاع التظاهرات داخل العديد من الولايات الأميركية، فكان قرار ترامب بالانسحاب من المنظمة في محاولة لتحسين صورته أمام الرأي العام الأميركي قبل الانتخابات الرئاسية التي تحلّ في الخريف المقبل.

وقد تسبّب القرار في ردود أفعال غاضبة سواء داخل الولايات المتحدة الأميركية أو خارجها، حيث أصدر بعض العلماء الأميركيين بيانا نشرته المجلة الطبية البريطانية الشهيرة «لانسيت»، يوم الخميس الماضي يعتبر الإنسحاب من منظمة الصحة العالمية غير قانوني، كما أنّه يشكل تهديدا للامن الصحي في الولايات المتحدة الأميركية والعالم.

وأكد السيناتور الأميركي بوب مينينديز عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنّ قرار الانسحاب في ظل الجائحة لن يحمي حياة أو مصالح الأميركيين بل يترك الأميركيين مرضى وأميركا وحيدة. واستغل مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة جو بايدن الموقف وأعلن نيته تمزيق قرار الإنسحاب من المنظمة حال فوزه بالرئاسة.

## أراء / تتمات 9

## فاسيلي كولوتوشا... أكثر من ديبلوماسي



الديبلوماسي الروسي الراحل فاسيلي كولوتوشا

■ **معن بشور**

في المحطات الثلاث الأبرز من رحلته الديبلوماسية الطويلة في بلادنا كنا، الصديق ورفيق العمر الأخ بشارة مريح، نلتقي كثيراً بالديبلوماسي السوفياتي الشاب فاسيلي كولوتوشا –الراحل عنا قبل أيام – ورفيقه الشاب أيضاً اندره دفوفين الذي أصبح في ما بعد ممثلا لبلاده في الأونيسكو.

المحلة الأولى كانت في النصف الأول من سبعينيات القرن الفائت، وخصوصاً إبّان حرب تشرين 1973، حيث كنا نلتقي بشكل شبه يومي، حين كان كولوتوشا وزميله دفوفين يتردّان على مقرات الأحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية للتداول في تطورات الأحداث، وكان لنا يومها نقاشات مطولة معه حول «مؤتمر جنيف»، و «البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية» وقناعاتها بأن التسوية مع الكيان الغاصب مستحيلة في ظل موازين القوى السائدة آنذاك، وأنّ «عملية السلام» لن تكون أكثر من غطاء لتفجير الحروب بين العرب أنفسهم، بين أقطارهم وداخل كل قطر...

المحلة الثانية كانت في النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي، وتحديداً بعد الحرب الإسرائيلية الكبرى 1982 (تسمّيها حربا وليست اجتياحا)، حيث كان كولوتوشا سفيراً لبلاده في دمشق، وكان يطمئنني في كل زيارة لي لى العاصمة السورية أنّ الرئيس السوفياتي آنذاك الراحل يوري أندريوف مصمّم على دعم سورية لاستعادة خسارتها الكبيرة التي مُنيت بها خلال الحرب في لبنان، وأنّ المنطقة ستدخل مرحلة جديدة، وأنّ اتفاق 17 أيار المشؤوم سيسقط بفعل تلاحم كفاحي لبناني – سوري – فلسطيني ودعم سوفيّاتي...

المحلة الثالثة فكانت بعد توليه سفارة سورية في لبنان في أواسط الثمانينيات، وتحديداً بعد أحداثه خلف المرأثن السوفيات الأربع التي لعب كولوتوشا دوراً مهماً في إنقاذها والإفراج عنهم رغم وجوده في دمشق، وربما كان نقله إلى بيروت ثمرة تلك الجهود...

في بيروت، تولى كولوتوشا سفارة موسكو بعد عملاقين من عمالقة الديبلوماسية السوفيّاتية، سلطانوف وسولداتوف، وفي ظلّ تحديات لبنانية «علاقة»، تمثّلت باشتداد الحرب الداخلية، بين اللبنانيين، وداخل كل فريق منهم، وبين بعضهم والفلسطينيين، وبين بعضهم والسوريين إما مباشرة أو بالوكالة، ففجح الديبلوماسي الشاب على مدى أربع سنوات في أن ينتزع لنفسه مكانة مميّزة في الحياة السياسيّة اللبنانية، وفي الديبلوماسية الروسية بعدها حيث ارتقى في مدارجها إلى أعلى المراتب... وهو دور مماثل لدور السفير الحالي ألكسندر زاسيبكين منذ أكثر من عشر سنوات.

ليس الهدف من هذه العجالة استعادة محطات من تجربة السفير الراحل الغنيّة، وقد تولى سردها بنفسه في مذكرات كتبها، وفي إطلاات تلفزيونيّة شارك فيها، بل هو أيضاً لتسليط الأضواء على الشروط التي ينبغي أن تتوفر في أي ديبلوماسي لكي ينجح في مهمته... اول هذه الشروط دون شك أن يسعى لخدمة مصالح بلاده، وثانيتها أن يخدم بلاده من خلال الفهم العميق لخصوصية كل دولة ولجتمعه يعمل فيه، ولتضاريسه السياسية، ولهواجسه التاريخيّة، ولأمنياته الوطنيّة، لأنّ ديبلوماسيا لا يدرك هذه الحقائق ويحترمها لا يستطيع ان يخدم مصالح بلاده...

من هنا، فقد كان سر نجاح كولوتوشا في تلك الأيام، ونجاح نظرائه فيما بعد، هو إدراكه لموقع القضية الفلسطينيّة في حياة امتنا، كما لإدراكه أهمية الحرص على الوحدة الوطنيّة داخل كل قطر... لذلك ما بقي في الذاكرة من صورة هذا الديبلوماسي المميّز أمانة؛ أولهما تعلقه بفلسطين قضية وشعبا ومقاومة ضمن ما تسمح به سياسة بلاده، وثانيتها دوره في العمل لإنجاز مصالحة وطنيّة في لبنان إدراكا منه ان قوة لبنان في وحدته وتكامل مكوناته وقاومته أعدائه. تعرّض كولوتوشا خلال عمله لأكثر من حملة، بل لأكثر من تهديد، ذلك أنّ كلا من الأطراف المعنية في الأزمة اللبنانيّة كان يريد منحاذا الى جانبه في صراعه مع الآخر، فيما كان هو يعتقد أنّ عليه ان يكون جسرا بين اللبنانيين فينحاز اليهم جميعا، ويسهم في حل مشاكلهم...

### التعليق السياسي

## حدود سايكس بيكو

في كل مرة يجري فيها الحديث عن الحدود التي قسّمت المنطقة إلى كيانات وجزأت قدراتها يهب البعض وكأن المطروح اليوم هو التخلي عن وجود دول مستقلة ذات سيادة صارت بنظر مواطنيها دولهم الوطنيّة يحونها ويمسكون بهويها، لكنهم منقسمون حول نوعية العلاقات الواجبة إقامتها عبر الحدود مع الكيانات التي تشكل عمقا وامتدادا طبيعياً كالحال بين لبنان وسورية وسورية والعراق والأردن وليس صحيحاً أنّ الأمر شكليّ وثانوي بل هو أصل القضية. العرب عموما والأميركي خصوصا لا تمهه دولنا المستقلة ولا سيادتها وهناك كل يوم ألف دليل ودليل وحتى الحدود عندما تكون عبئا أمام مشروعه لا يمانع باقتلاعها كما تقول تجربة تنظيم داعش الإرهابي الذي ترعرع في حوض الإدارة الأميركية كما قال الرئيس دونالد ترامب مرارا متهمها سلفه باراك أوباما بتصنيعه، لكن عندما تريد هذه الدول المستقلة إقامة علاقات التعاون لمصالحها المشتركة يستنفر الأميركي أصحاب العصبيات المريضة ليفتحوا النار بداعي الحرص على السيادة.

الحدود الحديدية تعني بنظر الأميركي وجماعاته الحصر التبادل التجاري وعبور السلع والأفراد خاضعا لسلسلة قيود تخفف التفاعل إلى أدنى الحدود، وتصوير الحدود سببا للمشاكل بالاتجاهين، والإساءة عليها بقوة وصولا للسعي إلى تدويلها وتسويرها وإذا أمكن تحويلها إلى سجون على طرفيها. والحدود الأخوية هي الحدود التي تتعاون عبرها القوى الأمنية بحفظ القانون، وتقدّم أعلى التسهيلات لعبور الأفراد ونقل البضائع وصولا لتشكّل كيان اقتصادي تكاملي بين دول المدى الحيوي الإقليمي، كما فعلت أوروبا من دون أنّ تخسر دولها استقلالها ولا تمتس سيادتها، والعاجت مع خلال الحدود الأخوية مشاكل العمالة والتهريب والنزوح من دون ضجيج وعدائية وبث الكراهية، والمبالغة بتصوير حجم المشكلة.

ليست الخيارات المطروحة اليوم بين دمج الكيانات الوطنية عبر الحدود أو الحفاظ على استقلالها، ولو أنّ مثل هذا النقاش جدير بأن ينال حقه بالسؤال عما جلبته الكيانات المقسّمة لمواطنيها ولقضاياهم المشتركة، فالمطروح عمليا هو ما فيه علاقات عبر الحدود بين هذه الكيانات، ومصلة لبنان وواضحة ولا لبس فيها، حدود أخويّة مرنة تنساب عبرها حركة الأفراد والبضائع، وتتكامل من خلالها المقدرات والأسواق، وأبشع النظريات العنصرية هي التي تجلب للناس الأذى بادعاء الحرص عليهم عبر بث الخوف والكراهية.

### هل بقي شيء ... (تتمة ص1)

في عناوين اللابحين والقدس وغيرها، وليست خطة الضمّ نهاية المطاف في سياق التصفية. ورسالة كوهين تتحدّث أن ليست هناك من قضية قد تعيق تطور علاقات كيانه مع أنظمة التطبيع طالما أنّ أولويات الصراع قد تغيّرت وجهتها نحو إيران بدلا من الكيان الصهيوني. بمعنى أنّ على الفلسطينيين وفي ظل انشغال الفلسطينيين في كيفية التأمّر على إيران وقوى المقاومة كاتلوية مقدّمة على القضية الفلسطينية، عليهم الانتظار طويلا وطويلا جدا حتى يتحرّجهم هؤلاء. وبمعنى أدق خطة الضمّ التي تأجلت ولم يتمّ التراجع عنها، لو نفذت يوم غد لم تجد أحدا منهم يعترض أو يتخذ موقفا حاسما في مواجهة هذه الخطة. الرئيس ترامب أعلن القدس عاصمة للكيان، وأعترف بالسيادة الصهيونية على الجولان العربي المحتل، فمن حرك ساكنا من تلك الأنظمة؟ رغم أنّ إيلي كوهين عدو لنا كما كيانه الغاصب، إلاّ أنّ ما تحدّث به هو عين حقيقة هؤلاء المطمئنين، فهو قد أسقط ما تبقى من ورقة توت كانت تستر عورتهم، وهم ليسوا خجولين من فعلتهم الشنيعة.

<sup>[1]</sup> كاتب فلسطيني



## أمين الذيب يُخاتل الموت!

■ د. باسل الزين\*

معنى الاستسلام. وليس غريباً، من بعد، أن يصل تالذ العالم العربي بظرفه، ويجمع طاقات، ويوجد شتات أفكار، ويضمّ رؤى متجانسة بعضها إلى بعض في نشاط قل نظيره، وعمل دؤوب، ورسالة فكرية، وروح حوارية، وتنظيم مؤسسي، وإلحاح استشرافي.

رحل أمين الذيب، فكيف سؤل الموت لنفسه أن يرغم رجلاً يحمل قلوباً في جسد واحد على الرحيل؟ هذا الرجل الذي حمل قلباً ينبض محبة لكل من حوله، يعاين أحوالهم، ويتقصى أخبارهم، ويندفع بروح أنوية للوقوف إلى جانبهم، والدفاع عنهم، ومراعاة ظروفهم، والإنصات إلى مشاكلهم، ومحاولة اجترار حلول لكل ما يقض مضجعهم.

لكن، كيف لرجل مثله أن يرحل؟ كيف لمؤسس ملتقى الأدب الوجيه أن يتصالح مع الموت وقد خلف وراءه مؤسسة ثقافية ناهضة تلهج باسمه، وتسير على هدي تعاليمه؟ يقيني أنها المرة الأولى والأخيرة التي يُخاتل فيها أمين الذيب، لقد خاتل الموت فظن هذا الأخير أنه اختطفه، في حين أثبت بالغياب الصّرف حضوره البهي، وسلوعه الدائم، وحكمته التي لا تنتهي.

\* عضو ملتقى الأدب الوجيه.

عرفته ليقاً منذ المكالمات الهاتفية الأولى، وأباً في مكالماتنا الهاتفية الأخيرة، وما بين هاتين المكالمتين عرفته شاعراً وناقداً وأميناً وتواقاً ومجدباً ومنظراً ووقوراً ومترناً وقبل كل شيء إنساناً.

لم أعرف شاعراً يذود عن أحلامه كما ذاد أمين الذيب في الدفاع عن مشروعه. كان يسابق الزمن ويسبقه، لكن قدر العظمة أن يخسروا معركتهم الأخيرة. ومع ذلك فقد أعد لرحيله ما استطاع من مشروع أدبي تجديدي نهوضي كبير، وأخذ على عاتقه بناء مؤسسة فكرية تنهض بالمجتمع، وتعيد شحذ العقول الخاملة، وتستنهض الهمم الغافية.

كان أمين الذيب يتنفس من رثة الأدب الوجيه، وينفث مع دخان سيجارته التقاليد البالية، والسكون المميت. زمانه ليس كزماننا، يختصر لحظاته في الإضافة وطلب المزيد، وينفق أوقاته في تصويب أدق التفاصيل في هذه العمارة الفكرية التي شيدها بمعوية كوكبة من الأسماء اللامعة التي أحسن انتقاءها. وجهد في قلبه فصول الوجد على مسامعها، فأخرج مكتوباتها، وكشف فيها عن طاقات دفيئة. لم يعرف معنى التراجع يوماً، ولا عرف

## قهريرة

أريد أن أحيا الوطن مرتين..



■ فاتن شيمي

ماذا لو حملت حمامة،

على شجرة الزيتون،

في مدينتي (حيفا)..

سأحملها السلام،

لتلثم كل شبر من تراب بلدي..

ماذا لو خاطبني النسيم،

بأنني على موعد مسبق،

مع فنجان قهوة،

سأرشفه مع جارتني هناك..

ماذا لو أعطاني،

طفل صغير حجرة،

لأصبّ جام غضبي،

على المحلل الغاصب..

ماذا لو حضرت عرساً،

ووضعت الكوفية على أكتافي،

وسمعت النسوة يزغردن،

ويصدحن بأجمل المواويل والعتابا..

والفتيات ينثرن الأرز من الشرفات؟

ماذا لو أتيت لي الفرصة،

لتلثم قدمي أرض وطني؟

سأخذ حفنة من التراب وأشمها..

سأدخل القدس

وأصلي بحرمها،

وأتمشى بشوارعها القديمة،

وأصادق الحمام..

وبعدا سأنوجه،

مروراً بكل المدن والقرى،

وأشبع رثتي هواء عيليا،

مشعباً بالانتفاء..

وأقطف من خيرات وطني وأنعم..

ماذا لو لاح كالبرد،

رجلي الذي أعشق..

بسمرته، بشامته، بهيبته،

برائحة التبغ التي تفوح منه..

أقبل علي،

عانقني وأحكم عليّ ببديه،

حتى تنفست رائحة التبغ،

العالقة بثيابه؟

ماذا لو وشم عطره على مسامي؟

لأحيا الوطن مرتين!!



تقديم أمسيات تكريمية عدة في دار الأسد وكان أولها للمطربة الراحلة ربا الجمال وبعدها فائزة أحمد ومها الجابري وفاتن حناوي. أما فرقة «قصيد» فتقدم الأعمال الغنائية العربية بشكل عام والسورية بشكل خاص بلغة هارمونية أوركسترالية مع الحفاظ على طابعها وهويتها وتأسست عام 2008 من متخرجي وطلاب المعهد العالي للموسيقا.

ووحشتني ألحان خالد الأمير وأوعدك ألحان محمد سلطان. يذكر أن المغنية شام كردي بدأت مسيرتها الفنية منذ الصغر وانطلقت لعالم الفن من مشاركتها بنادي الهواة على إذاعة دمشق عام 1998 وقدمت بعدها أغاني عدة لمصلحة هيئة الإذاعة والتلفزيون وشاركت في العديد من الشارات التلفزيونية الدرامية وتعمل حالياً على



واختارت شام في أمسية اليوم برنامجاً منوعاً من أغاني المطربة الراحلة الوجدانية والعاطفية والوطنية إضافة إلى دور «أنا هويت» لسيد درويش والذي تميزت الراحلة بأدائه. وأدت المغنية شام مجموعة من الأغاني التي عمل على توزيعها موسيقياً الموسيقى سكيكر منها مظلومة يا ناس ألحان محمد محسن وبقي عايز تنساني ألحان الموسيقار الراحل فريد الأطرش

■ رشا محفوظ

ضمن مشروعهما الفني التكريمي للمطربات العربيات الراحلات أحييت المغنية شام كردي أمسية طربية بمشاركة فرقة «قصيد» بقيادة المايسترو كمال سكيكر لتكريم المطربة الراحلة سعاد محمد في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق.



## مشروع فيلم «الزقاق» يفوز بجائزة

### لجنة التحكيم لبرنامج صناعة الأفلام

فاري أكبر مهرجان سينمائي في أوروبا الوسطى والشرقية، وأحد أقدم المهرجانات السينمائية في العالم حيث تأسس عام 1948، وقدم المهرجان نسخة افتراضية من برنامج «Eastern Promises» في الفترة من 6-8 تموز ضمت مشاريع الأفلام في مراحل مختلفة من التطوير والإنتاج من وسط وشرق أوروبا، ومنطقة البلقان، والاتحاد السوفياتي السابق، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ضمن فعاليات المهرجان السينمائي الدولي في كارلوفي فاري في التشيك، فاز مشروع فيلم «الزقاق» للمخرج باسل غندور بجائزة لجنة التحكيم لبرنامج صناعة الأفلام «Eastern Promises». تدور أحداث الفيلم في حي ضيق تسوده خصال العنف والثروة المسيطرة على سلوك سكانه، ويتصادمان فيه بين من يحاولون الحفاظ على الأعراف الاجتماعية وآخرين يحاولون التحرر منها. ويعد المهرجان السينمائي الدولي في كارلوفي

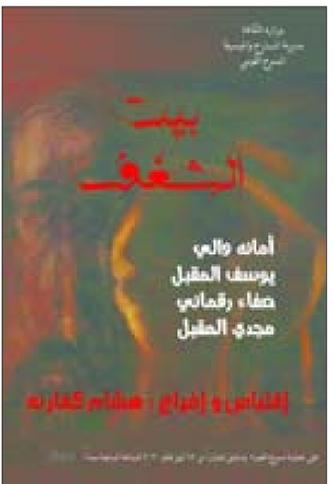
## الجمهور يتضامن مع هيفا وهبي في قضيتها ضد وزير



قام عدد كبير من جمهور النجمة اللبنانية هيفا وهبي بالتضامن معها في أزمتها مع محمد وزير، إذ كتبوا لها عبارات داعمة مع وسم العدالة لهيفا وهبي، وقد احتل هذا الوسم المرتبة الأولى في مصر. ومن المنشورات التي كتبت لها: «احبك يا روجي احنا معك بكل شي وكلنا بنصدقك وان شاء الله حقلك بيرجع، العدالة لهيفا وهبي».

وكانت صرحت هيفا مؤخراً لبرنامج «الحكاية» من تقديم الإعلامي المصري عمرو أديب أنها حالياً متواجدة في لبنان ولا تستطيع أن تسافر إلى مصر بسبب أزمة فيروس كورونا، لكنها في هذه الفترة طلبت من المحامي الخاص بها في مصر أن يحضرها ضد وزير بسبب استيلائه على قلبها المسجلة باسم شقيقتها ويقم فيها، موضحة أن المأمور الذي ذهب لإتبات الحالة تراجع عن ذلك من دون سبب.

## بدء عرض مسرحية «بيت الشغف» على مسرح الحمراء اليوم



مديرية المسارح والموسيقى / المسرح القومي تقدم العرض المسرحي «بيت الشغف»، اقتباساً وإخراج المسرحي (هشام كفارنة)، يوماً اعتباراً من: الأربعاء المقبل (15 تموز، تمام 7 مساءً، على مسرح الحمراء في دمشق. يؤدي شخصيات العرض (المتمم لـ 55 دقيقة) كل من المسرحيين: «أمانته والي»، «يوسف المقبل»، «صفاء رقماني»، «مجدي المقبل». العرض مقتبس عن رائعة المسرحي الأميركي «يوجين أونيل»: «رغبة تحت شجرة الدرادر»، سينوغرافياً: هشام كفارنة، أزياء: سهى حيدر، موسيقى: رامي الضللي، إضاءة: بسام حميدي، ميكياج: منور عقاد، ويساعد في الإخراج: خشناف ظانفا.

يذكر أنّ كفارنة ممثل، مؤلف، ومخرج مسرحي، متخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية/ دمشق 1982، مدير سابق للمسرح القومي، أستاذ ووكيل سابق للمعهد العالي للفنون المسرحية، حصد الكثير من الجوائز والتكريمات المسرحية، عضو لجنة تحكيم في مهرجانات مسرحية عربية وأجنبية، إضافة لكتابه مسرحيات غنائية للأطفال: في رصيده العديد من الأعمال المسرحية منها: (البيت ذو الشرفات السابع، بيت بلا شرفات، طبق الأصل، عيلة وعنترة، الموت والعذراء، بيت العيد، الزنزانة، القرى تصعد إلى القمر، الحلاق الخاص، بيت الدمى، بروفا،

## بدء العمل على الموسم الخامس من مسلسل «Money Heist»



عن أي تفاصيل أخرى. تدور الأحداث حول جريمة سرقة إسبانية، يقودها شخصية تدعى البروفيسور، يقوم بتجميع مجموعة من المجرمين ويهدي كل منهم اسم مدينة، وذلك من أجل سرقات كبرى، وتتألفهم مجموعة من الأحداث أثناء قيامهم بتلك السرقة، والمسلسل تم طرح أولى حلقات الموسم الأول منه في 2 مايو من عام 2017، ودار حول «البروفيسور»، الذي قام بلم شمل مجموعة من أهر اللصوص في المدينة، لكي يكون منهم مجموعة لسرقة البنك الإسباني المركزي.

أكد أليكس بينا، مبتكر المسلسل التلفزيوني الإسباني «Money Heist / la casa de papel»، أن الموسم الخامس قيد الإعداد حالياً. ونشر «بيننا» صورة لنفسه في موقع إنستغرام، وهو يكتب على كيبورد ممول من أروحة شبكية، قائلاً: إنه مشغول بكتابة الموسم الخامس من العرض. ولم يحصل الموسم الخامس من المسلسل على الضوء الأخضر حتى الآن من جانب نتفليكس، كما أكد أنه سيكون هناك موسم خامس، مضيفاً أن نتفليكس ستضع قبلة في منزله في حالة الكشف

شواش). يستمر العرض لغاية الثلاثاء الـ 28 من تموز الحالي، على مسرح الحمراء في دمشق.



## درشة صباحية

### مجزرة الكاتب والكتاب عبر التاريخ \*

■ يكتبها الياس عشي

المشهد الأول

قال الحكيم المصري القديم «خميني دواوف» في أحد تعاليمه :  
«ليتني أستطيع أن أجعلك تحب الكتب أكثر مما تحب أمك، وليت في استطاعتي أن أبرز لك ما في الكتب من روعة وجمال، فالكتابة أشرف مهنة في الوجود».  
ولم يبار أحد «الجاحظ» عندما وصف الكتاب وكاتبه قائلاً:  
«... لأن كل من التقط كتاباً جامعاً، وباباً من أمهات العلم مجموعاً، كان له غنمه، وعلى مؤلفه غرّمه».  
(غداً المشهد الثاني).

\*في لانسني جرح تموز، شهيد المعرفة أنطون سعادة.

## نجمة صبح

■ عبير حمدان

تلملم العمر مواسم ثمار  
تهدينا الأمل  
كان الصلاة خيمة تظلل إيماننا  
انفاسها المطر  
والعيون شعلت نور  
بين ثنابا النبط ياسمين منثور  
اليها تحملنا كل الدروب  
كمن يلتمس خلاصه  
كم كبرنا..  
حبر الخبر خنق الهواء  
لم يبق في القلب ركن للفرح  
والكتابة محاولة تحفنا على البقاء  
في تموز وهبت الأرض ملائكتها للسماء  
لها بلاغة القول  
ويها تتشكل القصيدة  
تؤلف أغنية مغلقة بالحنين  
ووعده تسمى بنجيب الصمود

ذاك البريق يضيء ليل الغياب  
عند مشارف الروح رنين ضحكة  
لم تزل تقيم بين التفاصيل  
ودرب الرجوع إلى أمس حضورها  
طويل  
كم كبرنا وطيفها يسكننا  
في يديها ملح التراب  
وعند حافة فنجان قهوتها حكاية صبر  
ونصر  
نجمة صبح تغزل الريح وطناً  
حيث ارتحلت تمسح عن جبين الوجع  
مّ البكاء  
هي الجنوب مطراً بالزعر البري  
حرة كغمامة  
تنسج الحب على إيقاع الحلم

## أهالي بيت جن في الجليل الأعلى الفلسطيني يواجهون جيش الاحتلال وشرطته في منطقة الزابود ويمنعون هدم البيوت



قبل ..



وبعد ..



## ..و«المحرقة» معكوسة بريشة فنان برتغالي..

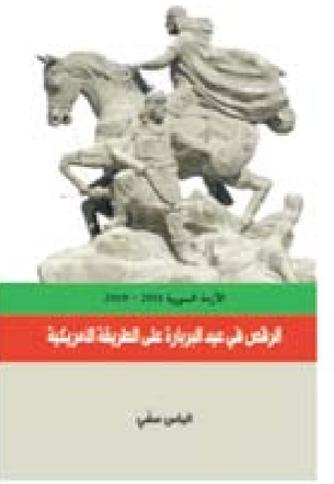


رسم الفنان البرتغالي فاسكو غارغالو الكاريكاتير المرفق ونشره في مجلة سابادو البرتغالية بعنوان «المحرقة».  
ويمثل الرسم المرفق رئيس وزراء كيان العدو نتنياهو بزيج بتايوت ملفوف بالعلم الفلسطيني رمزاً لقضية فلسطين في فرن مشتعل، في إشارة إلى ما قيل إن اليهود تعرضوا لمحرقة على يد النازيين.  
ويرى الفنان أن الإسرائيليين الصهاينة يكررون التجربة ذاتها، مع فارق الحجم والمدة الزمنية الشاسعة التي استمر

خلالها احتلال اليهود لفلسطين وحجم مجازرهم ومذابحهم طيلة ما يزيد عن 72 عاماً بأبشع احتلال عنصري عرفه التاريخ كله.  
أثار الرسم حفيظة الجهات الإسرائيلية والصهيونية فغضبته وشنت حملة على الفنان وطالبوا رئيس المجلة بطرده.  
التحية للفنان البرتغالي، وللمجلة الشجاعة، ولإبطال الشعب الفلسطيني وليس آخرهم أهالي قرية بيت جن في الجليل الأعلى في فلسطين المحتلة.

## توقيع آخر إصدارات الكاتب

الياس عشي



المكان: الرابطة الثقافية

الزمان: الجمعة 20 - 7 - 2020 من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً

## آخر الكلام

### الإنجازات المنتظرة في زمن الانتصارات...

■ أحمد بهجة\*

ها نحن في رحاب شهر تموز الذي له في ذاكرة شعبنا وأجيالنا حكايات مجد وعز وافتخار، ليس آخرها في العام 2006 حين وقعت المنازلة الكبرى على أرض الجنوب الحبيب، وتعمقت المقاومة بقيادة وشبابها وجرحاها وشهادتها... وحقت النصر الذي بات اليوم يدرّس في كتب العلوم العسكرية والاستراتيجية.  
وها نحن نحقق النصر مجدداً، من دون حرب هذه المرة، لأن أعداءنا يخشون الحرب ويحسبون ألف حساب لأي حماقة جديدة قد يقدمون على ارتكابها.  
وها قد سمعنا وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية مايك بومبيو يتراجع عما كان قاله هو نفسه ضد لبنان، ورأينا بأب العين كيف أن السفيرة الأميركية دوروثي شيا هرولت مسرعة إلى عين التينة والسراي لتؤكد للرئيسيين نبيه بري وحسان دياب هذا التراجع وتسلم بأن للبنان الحق في الحصول على دعم مالي واقتصادي يسمح له بالوقوف على قدميه، وبالتالي السير قدماً بخطوات تحقق لشعبه التنمية والنمو اللازمين، بعد المعاناة الكبيرة المستمرة بمفاعيلها التي تلقي بثقلها على كاهل اللبنانيين جميعاً.

على أن هذا التراجع الأميركي لا يعني أن المواجهة انتهت، لأن التجارب مع هؤلاء تفيد بأنهم يتراجعون لكي يستعيدوا الصدمة ثم يحاولون الانقضاض مجدداً بأشكال وأساليب مختلفة... لذلك لا بد من الحذر والتنبه باستمرار، ومواصلة الخطوات الكفيلة بتحصين ساحتنا الداخلية على كل المستويات، خاصة متابعة التعاون مع الأشقاء والأصدقاء والحلفاء في سورية وإيران والعراق والصين وروسيا... بما يسمح لنا بتحقيق إنجازات قريبة تمكّننا من الصمود في وجه هذه الهجمة الشرسة، ريثما تكون المشاريع والخطط الإنتاجية المتوسطة والبعيدة المدى قد بدأت تعطي ثمارها.

كذلك يجدر التنويه بالجهود الكبيرة التي يبذلها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، حيث كانت محطته الأخيرة في الكويت مؤمداً شخصياً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وعاد منها بإيجابيات يُنتظر أن تترجم وقائع ملموسة قريباً.  
وقبل الكويت كانت جهود اللواء إبراهيم قد امتدّت في العراق، ورأينا النتائج المهمة جداً لزيارة الوفد العراقي إلى لبنان في الأيام القليلة الماضية، على صعيد تزويد لبنان بالفيول لمعامل الكهرباء مع تسهيلات بالدفع تصل إلى حدّ السنتين، وهذا الأمر وحده يعني توفيراً آتياً يفاتورة المحروقات بنحو مليار دولار في السنة، وكذلك على صعيد التسهيلات التي ستعطي للمصادر اللبنانية الصناعية والزراعية إلى العراق، وهو ما نثق أنه سيكون موضع متابعة حثيثة من الوزيرين الصديقين عماد حب الله وعباس مرتضى لتحقيق النتائج المرجوة.

ومن دون أدنى شك، فإن كل ما تقدّم يأتي في سياق تنفيذ خريطة الطريق التي رسمها سماحة السيد حسن نصرالله في خطاباته الأخيرة، حيث أعطى المعنى اللازم لما نسميه اقتصاد الإنتاج، وأخرج هذا المعنى إلى حيز التطبيق، بعدما سمعنا سابقاً الكثير من الكلام والشعارات حول ضرورة الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد الإنتاج، ولكن بقي ذلك كلاماً وحبيراً على الورق...

أما مع سيد الوعد الصادق فإن القول يتلازم مع الفعل، وفي أحيان كثيرة يسبق الفعل القول، أو يتزامن معه، تماماً كما حصل في مثل هذه الأيام عام 2006 مع البارجة الصهيونية «ساعر 5»، حين دعا السيد نصرالله عبر شاشة التلفزيون الناس لكي يشاهدوا تلك البارجة وهي تحترق في عرض البحر بكل من وما فيها... وفعلاً بدأت أسنة اللهب تتصاعد منها قبل أن ينهي السيد كلامه...  
\*خبير اقتصادي ومالي.

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء  
تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين  
حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات  
الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل  
من طبيب وممرضات



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية  
على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وشغل / طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال  
قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي  
والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية  
التي يمر بها لبنان

## تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية  
الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة  
في قطاعات مرجعيون وحاصبيا

القائم في  
مرجعيو

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية